يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ١٩ كانون الثاني ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

طلاب الحوادي عشر يقدمون امتحانات السياقة النظرية في مدارسهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت وزارة المعارف ضم جميع طلاب الحوادي عشر في البلاد، الى برنامج تثقيفي تعليمي حول حركة المرور والسياقة، يتقدم الطلاب في اطاره لامتحانات سياقة نظرية بمصادقة وزارة المواصلات.

وسيبدأ تطبيق البرنامج هذه السنة ويشمل (٢٦٠٠) صف، وسيشرف على التعليم عدد من الاخصائيين الذين تأهلوا لهذا الغرض، استعدادا للسياقة العملية.

ويستند البرنامج الى معايير ومواضيع تعليمية في جوهرها تثقيف «سائقي المستقبل»، على قيم كيفية السلوك في كل مكان خاصة أثناء السياقة.

وقال مدير قسم الحذر والأمان في وزارة المعارف تسبون شبات، لـ «الاتحاد» - ان البرنامج يشكل مدماكا هاما في التثقيف على السلوك الحسن ومكافحة حوادث الطرق. ونشر البرنامج في المدارس يعطي الطلاب آليات ووسائل لكيفية مواجهة الأمور واتخاذ القرارات الحكيمة.

وأشار شبات الى ان البرنامج من (٢٦) ساعة، يتقدم الطالب في نهايته الى الامتحان ويحصل على شهادة سارية المفعول لسنتين.

الالتماس «للعليا» من أجل محاكمة النائب حاييم ديان!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت رئيسة حركة «نعمت» المحامية غوفرة فريدمان، التماسا الى «المحكمة العليا»، أمس الاحد، ضد المستشار القضائي للحكومة والمدعية العامة للدولة، تطالب فيه باستصدار أمر مؤقت يلزمهما بالتراجع عن قرارهما الذي نص على عدم محاكمة النائب حاييم ديان «تسومت» المتهم بالاعتداء على زوجته.

واحتجت فريدمان في التماسها على قول المدعية العامة بأن الملف أغلق لانعدام الاهتمام الجماهيري بالقضية، ورفضت تسويغاتها لاغلاق الملف، علماً بان اريبل كانت سوغت موافقتها على اغلاق الملف بالقول انها اخذت بعين الاعتبار اقدام زوجة ديان على إلغاء الشكوى بهدف اصلاح ذات البين.

وأكدت فريدمان في التماسها: «لا يمكن قبول او التسليم بعلاقة متسامحة او غض الطرف عن عنيفين داخل العائلة، خاصة اذا كانوا من منتخبي الجمهور».

* في البلاد: (١٥٣) الف عاطل عن العمل رسميا!! *

* الهستدروت تتهم الحكومة ووزير العمل يحمل عميد بنك اسرائيل المسؤولية* بنيامين غونين: الحكومة تنتهج سياسة رسمية لتعميق البطالة بهدف ضرب اتفاقيات العمل *

● قرية كسيفة.. اوضاع مزرية وبطالة متفاقمة! ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد العاطلين عن العمل، في كانون الاول الماضي، بنسبة (٠,٧٪)، عن الشهر الذي سبقه وبلغ عددهم (١٥٣) ألفا.

جاء ذلك في المعطيات التي نشرتها دائرة التشغيل، امس الاحد، وتبين منها ان عدد العاطلين عن العمل في (١٩٩٧) ازداد بأربعة وعشرين ألفا عن عام (١٩٩٦).

وارتفع عدد المدن والقرى المنكوبة بالبطالة الى (١٨) حيث انضمت الى القائمة، الكسيفة وبلغت النسبة فيها (١٥٪). وكريات غات و«أوفكيم».

واتهم رئيس الهستدروت عمير بيرتس، رئيس الحكومة بدفن رأسه في الرمال بانتهاجه سياسة تعمق البطالة وتؤدي الى اعتدال في الاقتصاد وعدم النمو.

من جهته أتهم وزير العمل الياهو يشاي، عميد بنك اسرائيل بالمسؤولية عن تدهور الاوضاع الاقتصادية باعتماده سياسة تمنع الاستثمارات والنمو الاقتصادي. ودعاه الى تخفيض الفائدة البنكية.

وحذر يشاي من تفاقم البطالة اذا لم تسارع الحكومة لتنفيذ قرارات اتخذت وتحتاج الى تمويل وتطبيق واخراجها الى حيز التنفيذ.

وحذر النقابي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، من استمرار التدهور الاقتصادي واغلاق المصانع مشيرا الى ان التوقعات لهذا العام سيئة وقد تصل البطالة الى (٢٠٠) الف عاطل عن العمل.

وقال غونين: لو استثمرت الحكومة (١٠٪) فقط مما تبذره على الاستيطان، في اقامة مشاريع البنى التحتية والمواصلات والصحة والتعليم، لاوجدت عشرات آلاف اماكن العمل، لكن الحكومة تنتهج سياسة بطالة مبرمجة لضرب اتفاقيات العمل وردع الذين يعملون على المطالبة بتحسين ظروف عملهم ورواتبهم.

□ استناداً الى المعطيات التي نشرت، امس، حول البطالة يتضح ان الوضع سيء جداً في المناطق البعيدة عن المركز، حيث الوضع الاصعب في قرية كسيفة العربية في النقب. وفيما يلي اصعب الأوضاع، حسب الارقام الرسمية، المستندة الى التسجيلات في مكاتب العمل:

كسيفة	١٥,٣٪
أوفكيم	١٣,٩٪
ابو ربيعة	١٣,٢٪
كريات غات	١٣,٢٪
سديروت	١٣,١٪
يروحام	١٢,٨٪
رهط	١٢,٧٪
كريات ملاخي	١٢,٦٪
اور عكيفا	١١,٩٪
عين ماهل	١١,٢٪
ديمونا	١١,٢٪
متسبيه رمون	١١,٢٪
عكا	١٠,٧٪
كفركنا	١٠,٤٪
اشكلون	١٠,٤٪
معلوت ترشيحا	١٠,١٪

قريبا

وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ضيافة الحزب الشيوعي الاردني

* نفاع يهنئ حمارنة بانتخابه سكرتيرا عاما *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى الحزب الشيوعي الاسرائيلي دعوة رسمية من الحزب الشيوعي الاردني، لاجراء محادثات تهم الطرفين.

وقال سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي الكاتب محمد نفاع لـ «الاتحاد»: ان الحزب استجاب للدعوة وستتم الزيارة في وقت قريب.

وبعث نفاع برسالة الى د. منير حمارنة، هنأه فيها باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي على انتخابه امينا عاما للحزب الشيوعي الاردني وتمنى له العمل المثمر والنجاح وتوطيد العلاقات بين الحزبين الشقيقين.

* نفاع *

لا يحمل رخصة ويحشر (٢٢) طفلا في سيارته دون مسؤولية!

[illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון
الاربعاء ٢١ كانون الثاني ١٩٩٨ ٢٢ رمضان ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٢٠ شيكل
21.1.1998 המחיר: 2.50 שקל (כולל מע"מ) عدد vo218/54

شرطي سابق قتل امرأة متزوجة رفضت حبه!! (٥)

وفد كبير من الجماهير العربية يحل ضيفا على الملك الاردني (٤)

بعد اللقاء مع الرئيس كلينتون

نتنياهو: سنخيب آمال الذين تحدثوا عن ضغط امريكي على اسرائيل!

□ مصادر اعلامية: كلينتون طلب من نتنياهو ان يكف عن الرقص الالتوائي □ لقاء ثان مع كلينتون فجر اليوم الاربعاء، وداني نفيه يتحدث عن اجواء ايجابية □عرفات ينفي ان يكون هدد بانتفاضة جديدة□

براك: حزب العمل سيدعم انسحابا بنسبة ١٠٪ حتى لو تم تجزئته

برعام لـ [illegible]: وضعنا في الشارع اليهودي صعب! [illegible]

وزارة الصحة ستقيم دورة تحضيرية لخريجي الطب (١٦)

رحيل وزير المعارف زبولون هامر (٤)

في لقاء بين القيادة المركزية للحزب الشيوعي وبلدية الناصرة

أوساط حكومية تؤمن بأن وسطنا العربي جاهز للتفسخ الطائفي والعائلي (٥)

في رسالتين الى الامم المتحدة

ناصر القدوة: قرارات الحكومة الاسرائيلية انتهاكا واضحا للاتفاقيات الموقعة



● بناء المستوطنات ابرز الانتهاكات الاسرائيلية ●

نيويورك - «وفا» - اكد الدكتور ناصر القدوة المراقب الدائم لفلسطين لدى الامم المتحدة، ان قرار اسرائيل الاخير بتأسيس ورعاية ما تسميه بـ «مصالحها القومية والحيوية في الضفة الغربية ومنطقة وادي الاردن»، يعتبر انتهاكا واضحا للاتفاقات الموقعة بين الجانبين.

جاء ذلك، في رسالتين متطابقتين وجههما د. القدوة الى كل من الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن، حول القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية في الرابع عشر من الشهر الجاري، والقاضي بتأسيس ورعاية ما تسميه بـ «مصالحها القومية والحيوية في الضفة الغربية ووادي الاردن»، وانه يشكل اساسا للاتفاق الانتقالي حول الوضع النهائي.

وقال د. القدوة، ان القرار يشمل كذلك، المنطقة الامنية الشرقية والمنطقة الامنية الغربية، والمنطقة المحيطة بمنطقة القدس، ومناطق التجمعات الاسرائيلية، بالاضافة الى اهتمام القرار بأوضاع البنى التحتية بما فيها المياه، والكهرباء، والمواصلات، ويشمل ايضا المناطق العسكرية والامنية ذات البعد الاستراتيجي، والمناطق المحيطة بالتجمعات الاسرائيلية، والمناطق المقدسة عند اليهود.

واشارت الرسالتان، الى ان استخدام الجانب الاسرائيلي، لمصطلح «يهودا والسامرة»، بدلا من الضفة الغربية، والتجمعات الاسرائيلية، بدلا من «المستوطنات»، يبين بشكل واضح عدم شرعية هذا القرار وهذه المناطق، منوها الى ان القرار يعتبر عداء مطلقا لعملية السلام، ويشكل انتهاكا لقرار مجلس الامن ٢٤٢، ولـ «مبدأ الارض مقابل السلام».

واكد د. القدوة، ان الجانب الفلسطيني، يحمل الحكومة الاسرائيلية، المسؤولية الكاملة، لاستصدار القرار، والقرارات والاعمال المماثلة.

وتطرق د. القدوة، الى الرسالة التي وجهها المندوب الاسرائيلي في الثامن من الشهر الماضي، الى الامين العام للامم المتحدة، مشيرا، الى انها تشكل ابتزازا سياسيا للجانب الفلسطيني، من قبل الحكومة الاسرائيلية.

واضاف، من الصعب فهم العلاقة بين المحتل الاسرائيلي وبين الشعب الفلسطيني، واستمرارها في خرق القانون الدولي وقرارات مجلس الامن، بالاضافة الى التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني، غير القابلة للتصرف.

وطالب الدكتور القدوة، في ختام الرسالتين، بتوزيع هذه الرسالة كوثيقة رسمية صادرة عن الجمعية العمومية للامم المتحدة، تحت جدول اعمال ٣٦/٣٧، ٨٧/ ١١٠ من الدورة الثانية والخمسين.

لقاء اليوم



□□ مع: النائب عوزي برعام (العمل)

□□ حول: تصريحات ايهود براك الاستيطانية

وضعنا صعب في الوسط اليهودي!

في زيارة قام بها رئيس حزب العمل، ايهود براك، الى اربع مستوطنات في منطقة «غوش عتصيون»، امس الثلاثاء، طمأن المستوطنين، بأن «لا عودة الى حدود (٦٧)» وان «غالبية المستوطنين سيظلون تحت السيطرة الاسرائيلية» وانه من اجل تجزئة النبضة الثانية. (اقرأ خبرا منفصلا). حول الموضوع التقينا النائب عوزي برعام، «العمل» ومن معسكر براك.

●«الاتحاد» - يحاول براك تسويق نفسه كأنه نتنياهو «ب» وبذلك تعودون على خطأ موقفكم قبل الانتخابات الاخيرة؟!

- برعام: «لا اوافق على ذلك. فقد كانت رسالتنا في الانتخابات الاخيرة، بعد المصافحة التاريخية بين رابين وعرفات وبيرس وعرفات. وأننا نواصل طريق اوسلو، تلك الطريق التي يرفضها «الليكود». واعتقد ان براك هو القائد الاول الذي يقول الحقيقة للجمهور وأنه من اجل دولة فلسطينية وادخل ذلك في برنامج حزب «العمل».

●«الاتحاد» - الفلسطينيون يطالبون بدولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل في حدود (٦٧) وعاصمتها القدس العربية، هل توافقون على ذلك؟

- برعام: «لا. وحزب «العمل» لم يوافق لا في الماضي ولا اليوم، على العودة الى حدود (١٩٦٧). ولم ولا يوافق على تقسيم القدس. وما يجري الحديث عنه هو التوصل الى اتفاق يكون مقبولا على الطرفين. التقيت شخصيا عدة مرات مع عرفات وكانت خلافات في الاراء».

●«الاتحاد» - السيد براك تحدث عن الانفصال عن الفلسطينيين وفي الوقت نفسه قال ان المستوطنات ستظل تحت الحكم الاسرائيلي كيف يمكن ذلك؟

- برعام: «لم نقل ابدا ان كل المستوطنات ستظل تحت حكمنا. واذا اردنا سلاما ثابتا يستند الى ازدهار اقتصادي فلسطيني، فيجب ازالة عدد من المستوطنات لأن ذلك يضمن تقوية السلام.

لكن المشكلة ان وضع حزب «العمل» صعب جدا في اوساط المجتمع اليهودي».

●«الاتحاد» - هل يفهم ان تصريحات براك بمثابة دعاية اعلامية لجذب تلك الاوساط في الشعب اليهودي الى حزب «العمل»؟

- برعام: «انت قلت ذلك وليس انا»

●«الاتحاد» - ولكن براك يذهب الى المستوطنين ويتحدث بما يرضيهم؟

- برعام: «لقد انتخب براك رئيس حزب «العمل» وله مواقف حتى رابين وبيرس لم يتقفاها، منها على سبيل المثال لا الحصر، رفضهما ادخال بند في برنامج حزب «العمل» حول دولة فلسطينية. وبراك هو الرجل الاول الذي ذهب الى مستوطني الجولان وقال لهم بصراحة ان عليهم الاستعداد لدفع ثمن مؤلم لأن الانسحاب سيكون بحجم اكبر مما يتصورون لتقابلوا بهتافات بوز».

●«الاتحاد» - ويبدو ان ذلك دليل للتصريح في غوش عتصيون ان المستوطنات ستظل؟

- برعام: «لا جواب عندي»!!

●«الاتحاد» - لكن الحكومة هي التي ارسلت المستوطنين الى المناطق المحتلة، فمن الذي يقرر للآخر، القائد ام المستوطن؟

- برعام: «بالطبع ان الذي يقرر هو الحكومة. وهي التي تقرر مصير المستوطنين. وكانت سابقة «يميت». وحكومة بقيادتنا ستعمل على ازالة عدد من المستوطنات. لأنه لا يمكن ابقاء مستوطنات في المناطق المخصصة للسلطة الفلسطينية، علاوة على ان العديد من المستوطنين لا يريدون البقاء في المستوطنات».

●«الاتحاد» - براك يلعب في ملعب نتنياهو لاستمالة المترددين في الوسط اليهودي، لكن بالمقابل سيخسر الاصوات العربية فماذا سيكسب من ذلك؟

- برعام: «لا اؤمن ان العرب سيصوتون لرفائيل ايتان او اي مرشح يميني».

●«الاتحاد» - واذا رشح عربي نفسه لرئاسة الحكومة؟

- برعام: «هذا ممكن، عندها ستعاد الانتخابات بين المرشحين اليهوديين ولا شك ان العرب سيصوتون لمرشح حزب «العمل». وانا التقي عشرات القياديين في الوسط العربي وأعرف توجهاتهم وهم اوعى من ان يقووا اليمين».

●«الاتحاد» - وكيف ستسوقون سياستكم في الوسط العربي؟

- برعام: «سياسة السلام على اساس الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير وتطبيق اتفاقات اوسلو. وما سيقوله ويقوله براك في الناصرة يقوله وسيقوله في تل ابيب ولن نخفي اي شيء عن الجماهير. وما يقوله براك للملك حسين يقوله في القاهرة وفي القدس وبصوت واضح».

●«الاتحاد» - وكيف ترى تأثير تصريحات براك اثناء زيارة نتنياهو في واشنطن، الن تقوي رفضه خاصة انه موافق كما نتنياهو على تجزئة النبضة الثانية؟

برعام: «لم اسمع عن تصريح براك انه موافق على تجزئة النبضة الثانية لذلك لا استطيع الاجابة على السؤال»

(سهيل قبلان)

عرفات وبيرس وولفينسون وقعوا وثيقة انشاء صندوق من اجل السلام

● باريس - و.ص.ف. - وقع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس البنك الدولي جيمس ولفينسون ورئيس الحكومة السابق شمعون بيرس، امس الثلاثاء، في مقر البنك الدولي في باريس وثيقة انشاء صندوق استثمار خاص للضفة الغربية وقطاع غزة.

ويبلغ رأس المال الاساسي للصندوق ١٠٠ مليون دولار مصدرها القطاع الخاص، وتديره المؤسسة المالية الدولية (وهي هيئة تابعة للبنك الدولي تدعم القطاع الخاص) وشركة الاستثمار الفلسطينية الاسرائيلية «كابيتال انفستمنت ليميتد» وشركة «ايفرغرين كندا-اسرائيل فاينانشال كوربوريشن» الاسرائيلية لرؤوس الاموال.

ويتولى مركز بيرس للسلام دعم الصندوق. والمركز مؤسسة لا تتوخى الربح المادي اسسها بيرس.

وقال بيرس ان «هذه الفكرة تحققت بفضل ياسر عرفات»، مشيرا الى انه متأكد من ان رئيس السلطة الفلسطينية «لا يزال متمسكا جدا بدفع السلام».

واضاف رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق أنه لا يرى «سببا لان يمنع توقف عملية السلام تحقيق تقدم على المستوى الاقتصادي». وشدد عرفات من جهته على العلاقات بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وذكر بأنه وقع «سلام الشجعان» مع رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين.

اما ولفينسون فقال بعد توقيع الوثيقة، «ونحن فخورون جدا بأن نكون شركاء في هذا الصندوق وهو الاول من نوعه الذي يشجع فرص الاستثمار التي تشمل اوساط الاعمال الاسرائيلية والفلسطينية على السواء».

واوضحت المؤسسة المالية الدولية ان هدف الصندوق التكنولوجي من اجل السلام هو وتعزيز نشاط القطاع الخاص في الاراضي الفلسطينية الخاضعة للحكم الذاتي وتشجيع قيام علاقات «عمل» بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وسيستثمر الصندوق اولا في الشركات الفلسطينية الصغيرة والمتوسطة وخصوصا في قطاعات التكنولوجيا وصناعة التصنيع والسياحة والبنية التحتية، بما في ذلك المؤسسات الموجودة في المنطقة الصناعية من غزة.

متحف المحرقة قرر في النهاية دعوة عرفات

● واشنطن - الوكالات - اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه اذا تلقى دعوة رسمية لزيارة متحف المحرقة في واشنطن فانه سيبحثها.

وكانت ادارة متحف المحرقة في العاصمة الامريكية قد عادت عن قرار سابق وقررت في النهاية توجيه دعوة الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لزيارة المتحف مع كل التكريم الذي يستحقه ضيف رسمي.

وكان المتحف الذي قررت السلطات الاتحادية اعلن في وقت سابق انه لا يمكنه رفض زيارة عرفات له، لكن لا يمكنه تأمين حماية خاصة له، او ان يقيم له استقبالا بروتوكوليا.

وازاء الضجة التي اثارها هذا القرار داخل الجالية اليهودية الامريكية واعتراضات اعضاء في مجلس ادارة المتحف، قرر المسؤولون فيه اخيرا العودة عن قرارهم الاول ووجهوا دعوة جديدة للزيارة، يوم الجمعة المقبل على الارجح.

وكانت فكرة توجيه دعوة الى عرفات لزيارة المتحف جاءت من ارون ميلر مساعد الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط دنيس روس كبادرة مصالحة.

الا ان بعض اليهود الامريكيين اعترضوا على ذلك مؤكدين ان عرفات هو «تجسيد لهتلر» وينبغي بالتالي الا يستقبله المتحف.

وقال رئيس مجلس المتحف مايلز ليرمان «حين ارتكب خطأ اعترف بذلك». واضاف «كلما فكرت بالامر كلما رأيت ان زيارة عرفات لهذا المتحف يمكنها ان تخدم قضية السلام».

بعد اللقاء مع الرئيس كلينتون

نتنياهو: سنخيب آمال الذين تحدثوا عن ضغط امريكي على اسرائيل!

□ مصادر اعلامية: كلينتون طلب من نتنياهو ان يكف عن الرقص الالتوائي □ لقاء ثان مع كلينتون فجر اليوم الاربعاء، وداني نقيه يتحدث عن اجواء ايجابية □

● واشنطن - وكالات الانباء - من المتوقع ان يكون رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قد عقد لقاء ثانيا مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في البيت الابيض فجر اليوم الاربعاء، بحسب توقيتنا المحلي، لتدارس المقترحات الامريكية لجسر الهوة بين حكومة اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، والتي كان نتنياهو قد بحث تفاصيلها مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، قبيل منتصف الليلة الماضية، بحسب توقيتنا المحلي.

وكان اللقاء بين اولبرايت ونتنياهو قد أعقب اللقاء الاول بين نتنياهو وكلينتون، الذي وصف بأنه جرى في اجواء صعبة، خاصة وان كلينتون رفض الادلاء بتصريحات الى وسائل الاعلام بعد اللقاء، كذلك فانه كان غير راض عن اللقاء التلفزيوني الذي أجراه نتنياهو مع القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي في البيت الأبيض.

الا ان ما رواه ممثلو وسائل الاعلام يتناقض مع بيان وزارة الخارجية الأمريكية الذي أدلى به الناطق بلسان الوزارة جيمس روبين.

وقال روبين ان اللقاء بين نتنياهو وكلينتون كان جيدا جدا، وقالت اولبرايت ان اللقاء كان موضوعيا وبحث القضايا ذات الأهمية.

واضاف روبين ان الانسحاب يجب ان يتم بطرق آمنة وان يكون الانسحاب ذا قيمة ليس بالحجم فحسب وانما ايضا بالاجراءات والترتيبات الأمنية المتعلقة به وتتبعه، بالاضافة الى موعد الانسحاب.

وقال سكرتير الحكومة داني نفيه ان اللقاء تم في اجواء ايجابية ولم يمارس الضغط على نتنياهو.

وكان كلينتون، اكد مجددا، التزام واشنطن بضمان أمن اسرائيل. وردا على سؤال عما اذا «كان سيمارس ضغطا على نتنياهو ليتقدم تنازلات للفلسطينيين» قال انه يرفض استخدام كلمة ضغط لان اسرائيل وحدها ينبغي ان تتخذ القرار المتعلق بأمنها الخاص».

الا ان الرئيس الامريكي ابلغ ضيفه «كفاك رقصا ملتويا. عليك ان تتخذ قرارا بشأن تنفيذ اعادة الانتشار».

اما رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو فقال: لن تمارس الادارة الأمريكية ضغوطا على اسرائيل، لان العلاقات بيننا جيدة، وستخيب آمال اولئك الذين تحدثوا عن ممارسة ضغوطات وتراجعنا امام هذه الضغوطات، وقال، نحن عاكفون على امور تتعلق بوجودنا! ونحن مستعدون للتحرك قدما بدون ان نهدد أمن اسرائيل!

وقال نتنياهو، سنحاول والادارة الأمريكية ان نجد صيغة لكي يفهم أحدنا الآخر وأشار الى انه سيقدم للادارة الأمريكية عدة احتمالات لكي تنفذ اسرائيل عملية اعادة الانتشار الثانية ولن يتطرق ابدا الى النسبة المئوية او حجم الانسحاب، واذا عرضت عليه الادارة الأمريكية ارقاما بشأن الانسحاب فانه سيرد على ذلك!

هذا وشارك في اللقاء المقترح بين كلينتون ونتنياهو كل من نائب الرئيس الأمريكي، آل غور، ووزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، وسكرتير الحكومة، داني نافيه، والمستشار السياسي لرئيس الحكومة، عوزي اراد، والمحامي يتسحاق مولخو.

هذا ومن المقرر ان يلتقي كلينتون، يوم غد الخميس في البيت الأبيض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي من المتوقع ان يصل الى واشنطن مساء اليوم الاربعاء.

• كلينتون ونتنياهو في البيت الابيض •

عرفات ينفي ان يكون هدد بانتفاضة جديدة

● باريس - «و.ص.ف» - نفى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، في باريس ان يكون هدد بانتفاضة جديدة اذا لم يتم تحريك عملية السلام.

وقال عرفات في مؤتمر صحفي في باريس «لم اقل ذلك والذي قلته ان عدم السير في عملية السلام كما تم الاتفاق عليها يدفع المنطقة كلها الى عملية فوضى». وكان عرفات يرد بذلك على ادانة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، للتصريحات التي تطرق فيها، يوم الاحد الماضي، في غزة الى احتمال قيام انتفاضة جديدة اذا استمر جمود عملية السلام.

وقال كلينتون، امس، قبل بدء لقائه مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، «يجب ان يكون لنا موقف ايجابي»، مضيفا انه يجب على عرفات الذي سيلتقيه، يوم غد الخميس، في البيت الابيض الا «يشجع» مثل هذا التطور.

في زيارة للمستوطنات، براك:

حزب العمل سيدعم انسحابا بنسبة ١٠٪ حتى لو تم تجزئته

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس حزب العمل، ايهود براك، أمس الثلاثاء، ان حزبه سيدعم انسحابا اسرائيليا، بنسبة ١٠٪، من المناطق المحتلة، حتى لو تم تنفيذه على عدة مراحل.

وجاء اعلان براك هذا، الذي يناقض تصريحات سابقة له ولحزبه، اثناء جولة قام بها، أمس، في اربع من مستوطنات «غوش عتصيون»، حيث التقى بزعماء المستوطنين، واستمع الى شرح حول مخططاتهم الاستيطانية. وأكد براك دعم حزبه لبقاء مستوطنات «غوش عتصيون»، ورفضه التام للانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ٦٧. وقال انه يؤمن بامكانية تحقيق الانفصال عن الفلسطينيين، دون ان يتم حل المستوطنات.

وفي تعقيبها على اقوال براك، قالت النائبة داليا ايتسيك، (العمل)، لـ «الاتحاد»، ان الذي يقول بأن المستوطنات ستبقى يغرر بالجمهور ويكذب عليه.

وأضافت: المشكلة لن تحل ببقاء الاستيطان، وحزب العمل على اقتناع بضرورة حل الكثير من المستوطنات في اطار اتفاقيات التسوية النهائية. (اقرأ لقاء اليوم مع النائب عوزي برعام احد المقربين لبراك).

الرئيس الفرنسي في ختام لقائه بنظيره الفلسطيني لا أمن بدون سلام

● باريس - وكالات الانباء - اعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عن امله في ان يضع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، كل ثقله من اجل حماية عملية السلام ويعيده الى المسار الصحيح.

وقال عرفات في ختام لقائه مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ورئيس الحكومة، ليونيل جوسبان، مساء امس الثلاثاء، نحن بحاجة الى الدعم الفرنسي بشكل خاص، والدعم الاوروبي، بشكل عام، وجميع الدول التي تعرب عن اهتمامها بالسلام في المنطقة.

واضاف الرئيس الفلسطيني، نأمل في ان نتمكن من حماية عملية السلام من جميع الهزات التي قد تحدث.

من جهته، قال شيراك، ان الوضع الراهن يمثل نوعا من التحدي لحق الانسان في العيش بسلام، وهو وضع خطير بالنسبة لاسرائيل والفلسطينيين ولمجمل المنطقة.

واضاف الرئيس الفرنسي ان غالبية الاسرائيليين تريد السلام، آمل ان تسود الحكمة والعقل في النهاية مع اعترافه، في الوقت نفسه، بضرورات الامن الاسرائيلي.

واضاف: على كل طرف ان يقوم بالجهود اللازمة، ولكن على كل طرف ان يعرف انه لا أمن بدون سلام، مؤكدا رغبة فرنسا في ان تحترم اسرائيل كلمتها والتزاماتها السابقة.

المواد التي تطالب اسرائيل بالغائها او تعديلها في الميثاق الوطني الفلسطيني

● في ما يلي المقاطع الرئيسية في الميثاق الوطني الفلسطيني التي تطالب اسرائيل بالغائها كشرط لاستئناف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين، مع ان منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد أنها الغيت بالتصويت عليها في جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني، عقدت في غزة العام ١٩٩٦:

«فلسطين وطن الشعب العربي الفلسطيني. فلسطين بحدودها التي كانت قائمة في عهد الانتداب البريطاني وحدة اقليمية لا تتجزأ».

«والشعب العربي الفلسطيني هو صاحب الحق الشرعي في وطنه».

«اليهود الذين كانوا يقيمون اقامة عادية في فلسطين حتى بدء الغزو الصهيوني لها يعتبرون فلسطينيين».

«الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين، ويؤكد الشعب العربي الفلسطيني [illegible] المسلح [illegible] لتحرير وطنه والعودة اليه».

«والعمل الفدائي يشكل نواة حرب التحرير الشعبية الفلسطينية».

«والوحدة العربية تؤدي الى تحرير فلسطين وتحرير فلسطين يؤدي الى الوحدة العربية».

«وتقسيم فلسطين الذي جرى عام ١٩٤٧ وقيام اسرائيل باطل مهما طال عليه الزمن لمغايرته لارادة الشعب الفلسطيني وحقه الطبيعي في وطنه».

«ودعوى الترابط التاريخية او الروحية بين اليهود وفلسطين لا تتفق مع حقائق التاريخ ولا مع مقومات الدولة، وكذلك فان اليهود ليسوا شعبا واحدا له شخصيته المستقلة وانما هم مواطنون في الدول التي يعيشون فيها».

«والشعب العربي الفلسطيني معبرا عن ذاته بالثورة الفلسطينية المسلحة يرفض كل الحلول البديلة عن تحرير فلسطين تحريرا كاملا».

«والصهيونية حركة سياسية مرتبطة ارتباطا عضويا بالامبريالية العالمية، وهي حركة عنصرية في تكوينها توسعية استيطانية في اهدافها وفاشية نازية في وسائلها».

الملك حسين دعا شخصيات عربية من البلاد الى الافطار في عمان

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – وجه الملك الأردني حسين، أمس الثلاثاء، دعوة الى عدد من الشخصيات العربية من اسرائيل، لتناول الافطار على مائدته، يوم الاثنين القادم.

وعلم مراسلنا ان عدد اعضاء الوفد الذي سيتوجه للعاصمة الأردنية، من المتوقع ان يتجاوز الـ (١٥٠) شخصا، ينتمون الى مختلف الأحزاب السياسية، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التجمع الوطني الدمقراطي، والحزب الدمقراطي العربي، والحركة العربية للتغيير وغيرها. وهذا اضافة الى شخصيات دينية من مختلف الطوائف العربية.

هذا وكان وصل الى البلاد خصيصا، أمس، عضو مجلس النواب الاردني حمادة الفراعنة، الذي حمل الدعوة من الملك الاردني.

النائب سعد يطرح امام الكنيست أربعة اقتراحات قوانين

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب د. أحمد سعد للكنيست أمس، اقتراحات لاربعة قوانين سيجري النقاش عليها فيما بعد. القانون الاول يتعلق بفرص العمل المتساوية، بحيث يمنع استغلال الخدمة العسكرية كمقياس او كشرط قبول للعمل. وقانون التشغيل الذي يطالب بعدم استغلال، وبالغاء، الخدمة العسكرية، كمقياس وكشرط للانتقاص من الحقوق المدنية او من مكانة من لا يخدم في الجيش.

والقانون الثالث حول قانون الخدمة في الجيش، ويطالب باعفاء رافضي الخدمة لاسباب ضميرية من الخدمة في الجيش ويتضمن المطالبة بالغاء التجنيد الاجباري عن الشباب العرب والدروز اعفاء، والشباب اليهود من رافضي الخدمة لاسباب ضميرية.

القانون الرابع يطالب بتغيير بنية سيارات الاجرة (التاكسيات) ووضع حواجز أمنة لتأمين حياة السائقين من جرائم الاعتداء، خاصة بعد تعرض عدد من السائقين للاعتداء والموت على ايدي مجرمين.

ابو العلاء يستعرض مع زيوغانوف الاوضاع في المنطقة

● موسكو – وفا – استعرض أمس الثلاثاء السيد أحمد قريع (أبوعلاء)، رئيس المجلس التشريعي، مع غينادي زيوغانوف، زعيم الأغلبية في البرلمان الروسي، الأمين العام للحزب الشيوعي الروسي الوضع الراهن في الشرق الأوسط، وخصوصاً عملية السلام، وسبل توطيد العلاقات الثنائية بين البرلمانين.

وأكد زيوغانوف، في اللقاء، الذي حضره الوفد المرافق لرئيس التشريعي والسيد خيري عبد الفتاح، سفير فلسطين لدى روسيا، على موقف حزبه وكتلته الداعم للقضية الفلسطينية، مشيراً، الى ضرورة تفعيل الدور الروسي والأوروبي، ليوازن الدور الأمريكي في المنطقة. وأعرب عن اعجابه بقدرة الرئيس عرفات، على متابعة الحوار والتفاوض، رغم العقبات التي تضعها الحكومة الاسرائيلية امام عملية السلام.

ونقل قريع، تحيات الرئيس عرفات الى زيوغانوف، ثم استعرض آخر التطورات على الساحة الفلسطينية، والصعوبات التي تواجهها السلطة الوطنية، بسبب تراجع الحكومة الاسرائيلية، عن الاتفاقات الموقعة.

وأقام سفير دولة فلسطين في روسيا الاتحادية، مأدبة افطار على شرف رئيس المجلس التشريعي والوفد المرافق له، حضرها السفراء العرب المعتمدون في موسكو ورئيس واللجنة البرلمانية لشؤون الشرق الأوسط، وعدد من النواب وفكتور بوسوفالبوك نائب وزير الخارجية، المبعوث الخاص للرئيس يلتسين، الى المنطقة واندريه فدوفين رئيس ادارة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية ووجهاء الجالية الفلسطينية في موسكو.

ارتفاع حجم التبادل التجاري بين الاردن واسرائيل بنسبة ١٣٠٪

● عمان – ر.ص.ف – اعلنت سفارة اسرائيل في عمان، أمس الثلاثاء، ان حجم المبادلات التجارية بين الاردن واسرائيل ارتفع من ١٤ مليون دولار عام ١٩٩٦ الى ٣٢ مليون ونصف مليون دولار عام ١٩٩٧ اي بنسبة ١٣٠٪.

وذكرت السفارة في بيان خاص ان حجم الصادرات الاردنية الى اسرائيل وصل الى ١٢.٥ مليون دولار مقابل واردات اسرائيلية قيمتها ٢٠ مليون دولار.

وتستورد اسرائيل من الاردن الخضار واحجار البناء والرخام والكيميائيات واجهزة تبريد في حين تصدر الى الاردن نباتات زراعية وفواكه وبلاستيك ومعادن مثل الحديد واجهزة طبية.

وبحسب البيان نفسه، بلغ حجم التجارة الاسرائيلية مع الدول العربية الاخرى (عام ١٩٩٧) حوالي ١٠٠ مليون دولار عدا النفط معظمها مع مصر، وبعضها مع دول لديها علاقات تجارية مع اسرائيل مثل المغرب وتونس وسلطنة عمان وقطر.

يشار الى ان الاردن والسلطة الفلسطينية تتذمرا مرارا من العوائق الادارية واللوجستية التي تضعها اسرائيل امام انسيابية البضائع بين الاردن ومناطق الحكم الذاتي.

وقال ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال في لقاء مع الصحفيين ان الواردات الفلسطينية من اسرائيل تصل الى مليارين و ٥٠٠ مليون دولار سنويا في حين لا تتجاوز الصادرات الاردنية الى الاراضي الفلسطينية بضعة ملايين دولار سنويا».

تشييع الوزير زبولون هامر الى مثواه الأخير

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شيع في القدس الى مثواه الأخير، مساء أمس الثلاثاء، نائب رئيس الحكومة ووزير المعارف والثقافة، المرحوم زبولون هامر (٦٢ عاما) الذي كان توفي صباحا في المستشفى، حيث كان يخضع للعلاج، منذ عدة اسابيع، جراء اصابته بمرض عضال.

واقيمت للمرحوم مراسم تأبينية رسمية في باحة الكنيست، بمشاركة رئيس الدولة والوزراء، واعضاء كنيست ومعارف الفقيد من مختلف انحاء البلاد.

وألقى كلمات تأبينية رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ورئيس الكنيست، دان تيخون، والنائب حنان بورات والوزير موشيه كتساب، القائم بأعمال رئيس الحكومة، والعديد من معارف وذوي الفقيد. ثم تحرك الموكب الجنائزي باتجاه جبل الزيتون، مرورا بمبنى وزارة المعارف، حيث تمت موارأة جثمانه.

وكانت كتلة «المفدال» البرلمانية، التي رئسها هامر، ومثلها في الكنيست طوال ٢٧ عاما، اقامت صباح أمس جلسة تأبينية ابنه خلالها الوزير يتسحاق هليفي ونواب الكتلة. كما حضر الى مكتب الكتلة رؤساء واعضاء، من الكتل البرلمانية لتقديم التعازي.

وعقدت الحكومة جلسة تأبينية في الكنيست ترأسها نائب رئيس الحكومة الوزير موشيه كتساب.

ومن واشنطن، ابن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، نائبه قائلا: انه كان شخصية لا مثيل لها، واحدا من اولئك الذين رسخوا قيم التوراة واليهودية في دولة اسرائيل.

* زبولون هامر *

الوزير الراحل زبولون هامر

● ولد المرحوم زبولون هامر في مدينة حيفا، سنة ١٩٣٦، وفيها أنهى دراسته الثانوية، في المدرسة الدينية «يفنة».

● حصل على اللقب الاول من جامعة بار ايلان، وتأهل لتدريس الديانة اليهودية والتوراة.

● تخرج من كلية «الأمن القومي».

● نال شهادات الدكتوراة الفخرية من جامعة بار ايلان، المدرسة الدينية يونيفرسيتي في نيويورك، كلية تورو والجامعة المفتوحة.

● انتخب للكنيست في الدورة السابعة في العام ١٩٦٩، وشغل منذ ذلك الوقت عدة مناصب وزارية وبرلمانية.

فقد شغل منصب وزير المعارف والثقافة في الكنيست التاسعة والعاشرة والثانية عشر والكنيست الحالية. وشغل في الكنيست الثامنة منصب وزير الشؤون الاجتماعية، وفي الثانية عشر والحالية منصب وزير الاديان.

وكان عضوا في لجنة «الخارجية والأمن» في الكنيست الثامنة والحادية عشرة، والثالثة عشرة وعضوا في لجنة المعارف والثقافة في الكنيست الثامنة. كما شغل منصب نائب وزير المعارف في الكنيست السابعة. اضافة الى ذلك أشغل في الحكومة الحالية منصب نائب رئيس الحكومة.

وكان المرحوم يشغل منصب رئيس حزب «المفدال» (حزب المتدينين الوطنيين)، وهو من مؤسسي حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية، التي اقيمت في السبعينات لتعزيز الاستيطان في المناطق المحتلة.

وشغل في حياته ايضا رئاسة حركة «مزراحي»، ورئيس نقابة الجامعيين في جامعة «بار ايلان»، وكان من رؤساء حركة «بني عقيبا».

في عهده أقرت الكنيست مجانية التعليم الثانوي، وعمق تدريس مواضيع الديانة اليهودية والصهيونية، واقام في هذا الاطار مدارس خاصة.

كما بادر الى اعداد خطة خماسية لسد الهوة بين المدارس اليهودية والعربية، وفي الفترة الاخيرة من حياته امر باعداد برنامج تدريس حول الدروز، تاريخهم وارتباطهم بالدولة.

توفي الوزير هامر، صباح أمس الثلاثاء ٩٨/١/٢٠، في مستشفى هداسا في القدس، اثر مرض عضال.

ويذكر ان هامر كان يعتبر حتى أواسط السبعينات من الجناح المتطرف في المفدال، وفي نهاية السبعينات اصبح يتبنى مواقف أكثر «اعتدالا» وقريبة من مواقف زعيم المفدال التاريخي الدكتور يوسف بورغ، واصبحت مواقفه بارزة بعد العدوان الاسرائيلي على لبنان وعزا المراقبون هذا التحول المحدود الى مقتل العديد من الجنود خريجي المدارس الدينية التابعة للمفدال في تلك الحرب، وأيد الفتاوى الدينية التي دعت الى التنازل عن قسم من الاراضي من أجل انقاذ حياة الانسان.

وفي الانتخابات الاخيرة لم ينجح تيار هامر بادخال سوى ثلاثة نواب من أصل (٩) حصل عليهم المفدال، اثنان منهم توفيا، هامر والنائب ابراهام شتيرن، الذي توفي قبل خمسة اشهر، هو ايضا اثر مرض عضال.

ويعتبر المراقبون انه برحيل هامر سيتم القضاء نهائيا على التيار المكمل لتيار يوسف بورغ، وبذلك يكون المستوطنون وانصارهم قد سيطروا بالكامل على الحزب.

وامام هذا الوضع قد ينضم آخر المؤيدين لذلك التيار الى حركة «ميماد» الدينية المعتدلة والتي كانت في الماضي ضمن حزب المفدال.

في سياق نقاش في الكنيست

النائب سعد يطالب بتوفير السكن الرخيص للمحتاجين

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت الكنيست، أمس الثلاثاء، اقتراح قانون تقدمت به لجنة الكنيست البرلمانية للقراءة الاولى وموضوعه اعفاء اصحاب البيوت الذين يؤجرون الشقق السكنية من الضريبة. والشرط الوحيد للاعفاء هو ان لا تتعدى اجرة الشقة سنويا (٦) آلاف شيكل».

وفي سياق نقاشه أكد النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) «من ناحية مبدئية لا نعارض اي قانون او إجراء يؤدي الى تخفيف العبء عن اصحاب الضائقة السكنية. والقانون المقترح بنا، بالأساس لتقديم التسهيلات لاصحاب الشقق وليس للمحتاجين من المستأجرين.

والادعاء، الذي بني عليه القانون يؤكد ان اعفاء اصحاب الشقق من الضريبة يؤدي الى زيادة العرض في السوق للشقق السكنية والتي تؤدي الى تخفيض أسعار الاستئجار! هذا ما يقوله القانون، اما الواقع فيؤكد انه منذ سن هذا القانون في العام (١٩٩١) وتعديله سنوياً وحتى يومنا هذا كان النزعة السائدة هي زيادة اسعار الاستئجار والشقق السكنية وزيادة العبء على المستأجرين المحتاجين.

وقال سعد ان المطلوب هو تشريع قوانين تلزم الدولة بايجاد حلول جذرية وتوفير سكن رخيص لآلاف العائلات والازواج الشابة التي لا تملك سقفاً يأويها، فهذه القضية اصبحت ملتهبة في المدن المختلطة وفي المدن والقرى العربية حيث ان العائلات محدودة الدخل ومحدودية الارض بعد عمليات نهب الاراضي العربية أصبح من الصعب عليها توفير السكن او توفير الامكانيات المادية لاستئجار شقة بالسعر الباهظ المعروض.

في لقاء بين القيادة المركزية للحزب الشيوعي وبلدية الناصرة

أوساط حكومية تؤمن بأن وسطنا العربي جاهز للتفسخ الطائفي والعائلي

«هذا ما فهموه من الصراعات المتأججة في بلداتنا العربية مؤخرا، وأبرزها الناصرة»

□ لقد اصبح واضحا ان رئيس قسم الاقليات في الليكود وعناصر اخرى من هذه الشاكلة «تلعب» في موضوع «شهاب الدين» في الناصرة وتستغل التقاطب الطائفي والاجتماعي والسياسي الذي يحدثه □

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قام وفد كبير من القيادة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس الثلاثاء، بزيارة تضامن الى بلدية الناصرة في معركتها لانقاذ المدينة من لهيب الصراع الطائفي الذي تشعله الحركة الاسلامية في المدينة على خلفية ما تزعمه كذبا عن وقف مقام شهاب الدين والذي اصبح موضوعا للانتهازية والنفاق بالنسبة لبعض الشخصيات والأحزاب العربية بما في ذلك الاحزاب التي ترفع لواء الوطنية والتقدمية.

• محمد نفاع • • رامز جرايسي • • محمد بركة •

وقد ضم الوفد عددا من اعضاء المكتب السياسي والسكرتارية القطرية واللجنة المركزية وسكرتاريات المناطق من بيت جن الى كفرقاسم. وتكلم باسمه الأمين العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، فقال: «جئنا لنقول لكم، ان حزبنا الذي حرص طول سنين نضاله العريق على وحدة جماهير شعبنا، عائليا وحمائليا وطائفيا، وحارب وأفشل محاولات السلطة لتفسيخنا، وكافح بكل قوته ضد العنصرية والطائفية والعائلية بكل اشكالها وتعصباتها، لن يسمح اليوم بأن يعيدنا أحد، ايا كانت هويته واهدافه، الى تلك الظلامية».

وأكد نفاع، ان بلدية الناصرة بادارتها الجبهوية ضربت المثل في ترسيخ وحدة شعبنا. ولذلك استحقت الوقفة الوطنية معها من كل القوى الوطنية والدمقراطية الشريفة. والمساس بها، يعتبر مساسا بقدس أقداس جماهيرنا كلها، في كل انحاء البلاد. ولذلك تجد الى جانبها هذا المد الجماهيري من

(البقية على ص ١٢)

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي:

لنحافظ على الناصرة قلعة وطنية ودمقراطية لشعبنا كله

* تحية بلدية الناصرة ورئيسها على الموقف الشجاع والحكيم في الأحداث الأخيرة * سهيل دياب: «على كل شيوعي وجبهوي تغليب المعركة العامة والتحديات الحالية على النقاشات الداخلية – فلا حياد في هذه المعركة» *

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «لجنة منطقة الناصرة وباسم مئات الشيوعيين وعشرات آلاف المؤيدين تحيي ادارة بلدية الناصرة ورئيسها القائد الجبهوي رامز جرايسي على الموقف المبدئي والحكيم في معالجة ارض المدرسة «د» في الناصرة والمحاذية لمقام شهاب الدين. وتدعو لجنة المنطقة كافة الأحزاب السياسية الفاعلة في الوسط العربي الى الابتعاد عن «الاصطياد» في المياه العكرة والنظر الى الاستفادة الانتخابية الضيقة – والرقي الى مستوى خطورة الأمر وضرورة النظر الى مستقبل ووجه شعبنا الحضاري والمتنور والحفاظ على الناصرة قلعة وطنية ودمقراطية وموحدة بجميع طوائفها وعائلاتها وحاراتها. كما تدعو لجنة المنطقة الكوادر الحزبية والجبهوية وكل فئات شعبنا لليقظة السياسية وتحكيم المنطق والمبدئية وتجنيد حملة تضامن واسعة مع موقف ادارة البلدية الجبهوية».

وكانت لجنة المنطقة قد عقدت اجتماعا لها مساء الاثنين وقدم خلاله سكرتير المنطقة سهيل دياب بيانا سياسيا وتنظيميا.

وفي معرض حديثه دعا سهيل دياب جماهير الناصرة وشعبنا كله الى تفويت الفرصة على حكومة اليمين للاستفادة مما يحدث في الناصرة وقرانا العربية لاجهاض كفاحية جماهيرنا العربية بهدف تمرير حلول استسلامية على شعبنا الفلسطيني.

كا دعا دياب جميع اعضاء الحزب والجبهة الى الارتفاع لمستوى التحدي القائم على المستوى العام السياسي وعلى مستوى المجتمع العربي، وعدم الالتهاء بمعارك جانبية وتغليب المعركة الاساسية على النقاشات والمرارات الداخلية – فلا حياد في هذه المعركة ولا جلوس في البيت – لتبقى لقضايانا الداخلية مجمدة ولنفشل جميعا وموحدين مآرب السلطة وعكاكيزها المحليين.

□ في عام ١٩٩٧

(٦٢) سائقا لقوا مصرعهم لم يتجاوزوا العشرين من العمر!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات الشرطة، ان (٦٢) سائقا لم تتجاوز أعمارهم العشرين من العمر، لقوا مصرعهم في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد في عام (١٩٩٧). وأصيب (٧٠٠) بجروح خطيرة!!

ويتضح من المعطيات ان أسباب حوادث الطرق التي تورطوا فيها كانت السرعة الفائقة والتجاوز المتهور أو السياقة تحت تأثير الكحول.

اضراب عن الطعام في السجون «احتجاجا» على رفض العفو في الذكرى الـ(٥٠)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفذ نحو ٣٥٠٠ من موقوفي الحق العام في البلاد اضرابا عن الطعام أمس الثلاثاء، احتجاجا على رفض السلطات منحهم عفوا عاما.

وذكر مصدر في سلطة السجون أن الموقوفين رفضوا تناول طعام الفطور ووجبة الغداء، استجابة لدعوة وجهتها مجموعة تضم ١٥٠ موقوفا، مساء الاثنين، في ثلاثة سجون.

وأعلنت وزارة القضاء ورئاسة الدولة أنهما سترفضان اعلان عفو عام في الذكرى الخمسين لاسرائيل الذي يحتفل به في نيسان المقبل وفق التقويم اليهودي. لكن السلطات وعدت باصدار قرارات عفو خاص عن عدد من السجناء الذين ينفذون عقوبات خفيفة.

□ في بيسان

شرطي سابق قتل امرأة متزوجة رفضت حبه!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل دافيد حزان (٤٩ عاما)، وهو شرطي سابق في «حرس الحدود»، بدم بارد أمس الثلاثاء.. سيما غبنازي (٣٢ عاما)، امرأة متزوجة في بيسان، رفضت حبه!! واعتقلته الشرطة في منطقة الجريمة دون ان يبدي اي مقاومة!

وكانت سيما قدمت عدة شكاوى الى الشرطة ضد حزان قالت فيها انه يضايقها هاتفيا ويلاحقها وذات مرة اعتدى عليها بالضرب. الشرطة اعتقلت حزان، مددت اعتقاله ثلاث مرات واطلقت سراحه!!

واتهمت عائلة القتيلة الشرطة بالتساهل في القضية وعدم توفير الحماية رغم التهديدات الجدية التي كان يطلقها حزان!!

وأمس الثلاثاء.. كانت سيما في طريقها الى البيت. وقرب السوق البلدية في بيسان جلست على مقعد لتستريح، وفي تلك الفترة وقفت سيارة ازاءها. واستنادا الى شاهد عيان، ترجل منها شخص، انهال على سيما بالضرب المبرح، ثم توجه الى السيارة، أشهر مسدسا وأفرغ سبع رصاصات في رأس سيما!! وظل في المكان ولم يهرب.

وحضرت سيارة علاج مكثف لم يكن امام طاقمها الا إقرار وفاة سيما. واستدعت الشرطة زوج سيما الى المركز وأبلغته بالنبأ المروع!

وقال مصدر في شرطة بيسان ان الشرطة لا تتعامل بجدية مع الشكاوى على خلفية غرامية. وقتل سيما يستوجب التعامل بشكل جدي مع تلك الشكاوى.

وتبين ان حزان متزوج لكنه لم يرزق بأبناء.

نعي

عموم آل زبيدات في سخنين وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

قاسم محمد احمد زبيدات (ابو عايد)

عن عمر يناهز الـ (٦٤ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير، بعد صلاة ظهر اليوم الاربعاء مباشرة، من بيته في سخنين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

آل ذياب في طمرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الحاج أديب جاد ذياب (ابو محمد)

الذي وافته المنية، امس الثلاثاء، عن عمر يناهز الـ (٩١ عاما). هذا وقد تم مواراة الجثمان الى مثواه الاخير عصر امس. تقبل التعازي في بيته الكائن في طمرة.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

منظمة لحقوق الانسان تنفي ادعاءات باضطهاد المسيحيين

● القدس – لمراسلنا – نفت منظمة فلسطينية لحقوق الانسان، امس الثلاثاء، صحة تقارير تقول باضطهاد السلطة الفلسطينية للمسيحيين واتهمت اسرائيل واتباعا للكنيسة الانجيلية بشن هذه الحملة للنيل من سمعة الفلسطينيين. وقال تقرير اعدته «المنظمة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان» ومقرها القدس «بعد التحقيق تبين لنا ان التقارير حول ظاهرة الاضطهاد لا اساس لها من الصحة».

وأضاف تقرير المنظمة المعروفة بانتقادها الشديد لانتهاكات حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية «لم نعثر على حالة واحدة تقول ان مسيحيا اضطهد بسبب دينه».

وفي المقابل اتهم التقرير الحكومة الاسرائيلية «والسفارة المسيحية في القدس» وهي منظمة انجيلية موالية لاسرائيل بترويج تقارير عن تعرض المسيحيين الفلسطينيين لاضطهاد ديني.

وقال تشارلز لينشر احد باحثي المنظمة «لقد تبين لنا من خلال البحث ان تقارير الاضطهاد المنسوبة الى الحكومة الاسرائيلية والسفارة المسيحية، كانت اما زائفة تماما او مبالغا فيها، في محاولة متعمدة للتشهير بالفلسطينيين والاسلام».

واستنادا الى التقرير فان الادعاءات باضطهاد حوالي ٧٥ الف مسيحي في المناطق الفلسطينية « لا اساس لها».

مطالبة السلطات بمعرفة مصير لبنانيين اختفت آثارهم منذ عشر سنوات

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعثت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، برسائل الى منظمة العفو الدولية ووزيري «الأمن» يتسحاق مردخاي «والأمن الداخلي» افيغدور كهلاني، تطالب فيها بمعرفة مصير بعض الاسرى اللبنانيين.

ولدى الجمعية اسماء اسرى لبنانيين مفقودين اتصل اهاليهم مع الجمعية للبحث عن ابنائهم، وجميعهم اختفت آثارهم منذ أكثر من عشر سنوات، وجميع الوسائل والجهود التي بذلتها الجمعية لمعرفة مصيرهم لم تجد نفعاً.

وتناشد الجمعية اعضاء الكنيست العرب، والمؤسسات الوطنية والصليب الاحمر بالتوجه الى السلطات الاسرائيلية والضغط للكشف عن مصير هؤلاء المفقودين.

«الترويكا» بحثت في وسائل وقف حمام الدم في الجزائر

● السعودية مستعدة لتقديم اي شيء لوقف النزيف الدامي في الجزائر ●

● الجزائر – وكالات الانباء – في الوقت الذي بدأ فيه وفد «الترويكا» الاوروبية، أمس الثلاثاء، محادثاته مع المسؤولين الجزائريين حول المجازر الظلامية، اعلنت السعودية عن استعدادها لتقديم اي شيء يطلب منها لوقف حمام الدم في الجزائر، اذ أعلن، أمس، عن سقوط عدد من الجرحى جراء انفجار في حي بن عكنون في العاصمة الجزائرية.

هذا ويدأ وزير الخارجية الجزائرية، أحمد عطاف، أمس، محادثاته مع وفد «الترويكا» ليبدأ بذلك الحوار الاوروبي – الجزائري حول وسائل الدعم التي يمكن تقدمها اوروبا لوقف المجازر التي يرتكبها الظلاميون الاصوليون بحق المدنيين الجزائريين.

واجتمع وفد «الترويكا» (بريطانيا ولوكسمبورغ والنمسا) بالاضافة الى وزير الخارجية مع رئيس الحكومة الجزائرية، احمد اويحيى، وبرلمانيين معارضين ينتمون الى جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين ايت احمد، وحزب العمال (يساري متطرف) و«التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية» ومن حركة «النهضة» الاسلامية.

ورأى أحد اعضاء وفد التجمع من أجل الثقافة والدمقراطية ان زيارة اللجنة الوزارية الاوروبية تندرج في اطار «العلاقات الطبيعية والمنتظمة». الا انه اضاف ان «فرض لجنة للتحقيق الدولي علينا سيشكل اذا حصل تدخلا» في الشؤون الجزائرية الداخلية.


● نساء جزائريات يبكين على قبور الضحايا●

السعودية تستنكر المجازر

هذا واستنكرت الحكومة السعودية، أمس الثلاثاء، المذابح في الجزائر واعلنت استعدادها للقيام ب «اي شيء يطلب منها لوقف النزيف» في هذا البلد.

وجاء في بيان صدر عن مجلس الوزراء السعودي في ختام جلسته الاسبوعية برئاسة الملك السعودي، الملك فهد بن عبد العزيز، ان الحكومة «تعبر عن استنكارها الشديد للمذابح التي ترتكب ضد المدنيين العزل في الجمهورية الجزائرية». وأضاف «ان السعودية مستعدة لاي شيء يطلب منها لوقف هذا النزيف الدامي».

«الجماعة الاسلامية» تستقبل «الترويكا» بـ (٣٣) ضحية

وافادت صحيفتا «ليبرتي» و «الخبر»، أمس ان (٣٣) شخصا على الاقل قتلوا أمس الاول الاثنين، في انحاء الجزائر بينهم مجموعة من خمسة شبان عشر عليهم مذبوحين وقد مثل بجثثهم، وذلك في سلسلة هجمات نسبت الى الظلاميين الاصوليين.

وادى انفجار قنبلة في حافلة، أمس الثلاثاء، في حي بن عكنون في العاصمة الجزائرية الى سقوط عدد من الجرحى.

فيما طالبت روسيا والصين باعادة تشكيل اللجنة الدولية

الاتفاق على اجتماع لتقييم عملية نزع الاسلحة العراقية

● الاجتماع سيتناول رؤوس الصواريخ وعنصر الـ «في. اكس» ●

● حيفا – وكالات الانباء – في الوقت الذي اعلن فيه عن التوصل الى اتفاق بين العراق والأمم المتحدة على اجتماع لتقييم عملية نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، طالبت موسكو وبكين باعادة تشكيل فرق التفتيش الدولية لتصبح متوازنة.

وكان رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع الاسلحة العراقية، ريتشارد باتلر، اتفق مع نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، على الاجتماع التقييمي.

ويعتبر تشكيل لجنة التقييم الفنية استجابة لاحد مطالب العراق الذي يعترض على الهيمنة الامريكية والبريطانية على اللجنة الخاصة.

ويشار الى ان الاجتماعات التي ستعقد في بداية شباط القادم «سيشارك فيها خبراء من البلدان الخمسة دائمة العضوية بمجلس الامن اضافة الى المانيا وعناصر من اللجنة الخاصة».

وأشار مصدر دبلوماسي الى ان الاجتماع الاول سيعقد في بغداد او في فيينا. ومن المنتظر ان تتناول هذه الاجتماعات موضوعين اساسيين هما رؤوس الصواريخ وعنصر الـ «في اكس» وهو غاز محظور اتهم العراق بانتاجه.

وكان باتلر قد اشار الى ان اجتماعات لجنة التقييم الفنية التي تضم خبراء دوليين والعراق واللجنة الخاصة ستبدأ خلال الاسبوعين المقبلين.

واوضح باتلر ان العراق طالب بعقد مثل هذه الاجتماعات «للخروج من الطريق المسدود» لكنه اشار الى ان برنامج الاسلحة البيولوجية العراقي الذي يقلق اللجنة الخاصة «ليس ناضجا» لكي يمكن وضعه على جدول اعمال لجنة التقييم الفنية.

الصين تريد تشكيلة اكثر توازنا

واعلن السفير الصيني في بغداد، سن بي كان، أمس الثلاثاء، عن ان بلاده تريد تشكيلة اكثر توازنا للفرق التفتيش الدولية لتسهيل انجاز مهام اللجنة. وأشار الى ان خبراء صينيين آخرين سيشاركون في مهام اللجنة الدولية، وبما يحقق التوازن المطلوب في عمليات التفتيش وانجاز فعالياتها باسرع وقت.

روسيا تطالب باعادة تشكيل اللجنة

واقترح وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف، أمس، اعادة تشكيل اللجنة الدولية لتسوية الأزمة مع العراق. وقال، ان هذا لا يعني اخراج الامريكيين من اللجنة، بل ضم خبراء من دول اخرى مثل فرنسا والمانيا وروسيا.

وأضاف بريماكوف ان هذه الخطوة لا تعفي العراق من الالتزام بدقة بمختلف القرارات الدولية المتعلقة بازالة اسلحة الدمار الشامل والسماح للفرق التفتيش بدخول كل المواقع، وان العراق مطالب بان يفعل كل شيء ليسمح بتطبيق القرارات الدولية.

كوهين: يجب ان نبقى حازمين!

واعلن وزير الحربية الامريكي وليام كوهين، أمس، في ختام زيارة قام بها الى بكين أنه طلب من الصين عدم كسر وحدة الموقف في مجلس الامن في النزاع مع العراق حول نزع الاسلحة.

وقال كوهين «ان افضل وسيلة للامم المتحدة للتوصل الى حل سلمي لهذه المسألة هي ان يبقى مجلس الامن حازما ومن دون انقسامات».

وفي هذا السياق، اعلن الاميرال جون نتحان، قائد احدى حاملتي الطائرات الامريكيتين في مياه الخليج، أمس، ان القوات الامريكية مستعدة لتوجيه ضربة الى العراق في حال تدهور الازمة حول نزع الأسلحة العراقية المحظورة.

العراق يحتج

وذكرت وكالة الانباء العراقية، أمس، ان العراق تقدم باحتجاج لدى الامم المتحدة على قيام طائرات امريكية ومن جنسيات اخرى بانتهاك مجاله الجوي أكثر من ٢١ الف مرة خلال عام ١٩٩٧.

كلمة الاتحاد

هدية براك..!

التصريحات التي ادلى بها رئيس حزب العمل، السيد اهود براك، في مستوطنات «غوش عتصيون»، القائمة على الاراضي الفلسطينية المحتلة ما بين بيت لحم والخليل، والتي قال فيها ان «لا عودة لحدود ٦٧» وان «غالبية المستوطنين سيظلون تحت السيادة الاسرائيلية في الحل الدائم»، كانت هدية غير متوقعة يقدمها زعيم المعارضة الاسرائيلية لرئيس حكومته، بنيامين نتنياهو، وهو يقارع الادارة الامريكية حول عملية السلام.

لقد جعله يقدم اثباتا آخر للرئيس الامريكي على ان الاهتمام بالاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية وتوسيعه هو ليس واجراء من طرف واحد يخرب عملية السلام» بل مطلب اجماعي يؤيده اكثر من ٨٠٪ من الشعب في اسرائيل. والدليل: تصريحات براك.

نحن لا نتخذ موقفا عدائيا من براك، ولا نتعامل معه بآراء مسبقة. بل نحترم منطلقاته في السعي الى كسب اكبر كمية من الاصوات، بما في ذلك اصوات من اليمين اللبرالي، حتى يتمكن من اسقاط نتنياهو والفوز عليه.

ولكننا لا نرى انه يختار الطريق الصحيح لذلك. بل انه يختار سبيلا يؤدي ليس فقط الى المساس بعملية السلام بل الى اضعاف فرص براك بالفوز في رئاسة الحكومة.

أولا– هذا الاسلوب ليس جديدا على حزب العمل، وقد سبق وجربه سابقوه بيرس ورابين وغولدا مئير وفشلوا به فشلا ذريعا.

وثانيا– هذا الاسلوب لا يجلب اصواتا من اليمين. لأن اليمين يفضل الليكود الاصلي ولا يقتنع بليكود «ب».

وثالثا – هذا الاسلوب يضع براك ونتنياهو في خندق واحد بالنسبة للكثير من الناخبين الذين لم يقرروا بعد لمن يمنحون اصواتهم. وبين هؤلاء شريحة كبرى من مصوتي حزب العمل واليسار.

ورابعا – هذا ينفر المصوتين العرب (١٥٪ من الناخبين على الاقل)، والذين يرفضون التعامل معهم وكأنهم مضمونون في الجيب، واذا كان حزب العمل يحسب انهم سيصوتون في الجولة الثانية، نحذرهم من خطر آخر هو: ان لا تجري جولة ثانية. وان يفوز مرشح الليكود من الجولة الاولى.

واخيرا – ان الاسلوب الوحيد الذي يفيد الرأي العام في اسرائيل، هو اسلوب الصدق. والقائد الذي يريد كسب ثقة الناخبين عليه ان يصارحهم، بأن السلام هو قضية القضايا التي لا يمكن ان يتحقق الامن والازدهار الاقتصادي من دونه. ولهذا السلام طريق واحدة: «انسحاب كامل ودولة مستقلة». وكل شيء آخر هو كذب وخداع... واستمرار الحروب والعداء.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب أم الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي مشمشان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو: هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

★★★

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«كتلة السلام» تنشر وثيقة تتضمن الخروقات الاسرائيلية لاتفاقيات اوسلو

وثيقة داني نفيه تنطوي على حملة دعائية كاذبة ضد الفلسطينيين، لتبرير نوايا اسرائيل بتفجير العملية السلمية

●طاقم المتابعة في «كتلة السلام» اجرى مقارنة بين الاتفاقيات والواقع، ويؤكد: الخروقات الفلسطينية قليلة وهامشية حين تقارن مع الخروقات الاسرائيلية●


● عربدة استيطانية في الخليل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت «كتلة السلام»، امس الثلاثاء، بتوزيع وثيقة تشرح الخروقات الاسرائيلية لاتفاقيات اوسلو والخليل، وذلك ردا على ما اسمته الحملة الدعائية الكاذبة التي تشنها الحكومة ضد الفلسطينيين، بادعاء انهم يخرقون اتفاقات اوسلو، في حين تلتزم اسرائيل بتطبيقها.

وقالت «كتلة السلام» في بيان وزعته امس، ان الحكومة تهدف من وراء حملتها هذه الى تبرير نواياها الساعية الى تفجير العملية السلمية وتدمير الاتفاقيات. واكد البيان أن طاقم المتابعة الذي اقامته «كتلة السلام»، قام باجراء فحص شامل للوثيقة التي وزعها سكرتير الحكومة، داني نفيه، وتبين بأن الخروقات الفلسطينية هي قليلة وهامشية، حين تقارن مع الخروقات الاسرائيلية.

واضاف البيان ان طاقم المتابعة، قام بمقارنة الاوضاع الحالية مع الاتفاقيات التي وقعتها حكومة اسرائيل، وهي اتفاقية المبادئ (ايلول ١٩٩٣)، اتفاق غزة-اريحا (نيسان ١٩٩٤)، اتفاق اوسلو الثاني (ايلول ١٩٩٥)، واتفاق الخليل (كانون الثاني ١٩٩٧)، وهذا الاخير وقعته حكومة بنيامين نتنياهو. وبين الفحص عشرات الخروقات الاسرائيلية لهذه الاتفاقيات، ابرزها:

١– خرق المبدأ الذي يلزم حكومة اسرائيل بالحفاظ على الضفة الغربية وقطاع غزة كوحدة اقليمية واحدة. ويجري هذا الخرق من خلال النشاطات الاستيطانية وشق الشوارع الالتفافية.

٢– الممر الامن للفلسطينيين، بين الضفة والقطاع، كان يجب فتحه في ايلول ٩٤. ولم يتم حتى تحديد الشوارع التي تمر داخل الاراضي الاسرائيلية ووضع اللافتات اللائمة. لكنه لم يتم حتى الآن فتح هذا الممر.

٣– النبضات الثلاث، او كما يطلق عليها في الاتفاقيات «اعادة الانتشار مجددا للجيش الاسرائيلي،» كان يجب ان تنفذ، بفارق ستة اشهر بين الواحدة والاخرى، ابتداء من يوم تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية، اي منذ كانون الثاني ١٩٩٦. وفي اتفاقية الخليل تم تحديد مواعيد جديدة يتم بحسبها الانسحاب الاول في اذار ٩٧، والثاني في ايلول ٩٧، والثالث في آذار القادم. لكن شيئا من هذا الاتفاق لم يتحقق حتى الآن.

٤– الحصار الشامل الذي تفرضه اسرائيل حول المناطق الفلسطينية، والذي يشمل احيانا حصارا داخليا، ومنع الفلسطينيين من دخول القدس، يعتبر خرقا خطيرا لالتزام اسرائيل بتمكين الفلسطينيين من التحرك بدون عوائق.

٥– الاتفاقيات تلزم اسرائيل باطلاق سراح كل الاسرى الفلسطينيين، الذين قضوا ثلثي مدة الحكم، واولئك الذين قبعوا في السجن لفترة عشر سنوات واكثر. لكن الواقع يشير الى مواصلة احتجاز غالبية هؤلاء الاسرى وعدم نية الحكومة اطلاق سراحهم.

٦– تطالب الحكومة السلطة الفلسطينية، وبحق، بالامتناع عن التحريض ضد اسرائيل. لكنها تتجاهل بأن التحريض الخطير على السلطة الفلسطينية وقادتها، يدار بشكل منهجي على ايدي وزراء وقياديين في حكومة نتنياهو. وهذا يشكل خرقا للاتفاقيات.

٧– تلزم الاتفاقيات اسرائيل بحل الادارة المدنية في المناطق المحتلة، لكن عمليا ما زالت هذه الادارة قائمة وتشكل آلة لتنفيذ ممارسات عنيفة ضد الفلسطينيين، خاصة في مجال مصادرة الاراضي، واعتبارها اراضي دولة.

٨– التزمت الحكومة في اتفاقية الخليل، بفتح شارع الشهداء في المدينة حتى الخامس عشر من ايار ١٩٩٧، لكنها لم تفعل ذلك.

٩– التزمت الحكومة بتمكين المسلمين من اداء الصلاة في قبر راحيل (بيت لحم) الذي يعتبر مكانا مقدسا للمسلمين ويقوم فيه مسجد بلال. لكن الجنود يمنعون المسلمين من دخول المكان واداء الصلاة.

١٠– استعمال مصطلح «يهودا والسامرة» في الوثائق الرسمية الاسرائيلية يشكل هو ايضا، خرقا للاتفاقيات، التي تلزم باستعمال مصطلح «الضفة الغربية» فقط.

ويشار هنا الى اصرار الحكومة على التزام الفلسطينيين باستعمال المصطلحات التي اتفق عليها.

بعد غد الجمعة

افتتاح بيت الفنون المعاصرة في حيفا

●«تمهل.. واعمل» عنوان اول معرض يقام في البيت●

● حيفا - من ميسون أسدي - انهى الفنان شريف واكد التحضير لافتتاح الجاليري الخاص به في حيفا باسم «بيت الفنون المعاصرة»، والتي سيستضيف فيه اعمال مجموعة من الفنانين التشكيليين العالميين، وا في كل شهر، اما المعرض الاول الذي سيفتتح به «البيت»، فهو للفنان ستيفان بونينبرجر من مقاطعة كولون الالمانية تحت عنوان «تمهل واعمل»، وهو عبارة عن صفحات من دفتر يوميات للفنان المذكور. «وسيجري الافتتاح بعد غد الجمعة وسيقدم الفنان ماريوس ماز معزوفات موسيقية لباخ على آلة التشيلو.

عشرات آلاف الطلاب يوقعون عريضة ضد المخدرات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع زهاء (٣٠) ألف طالب ثانوي على عريضة وزعوها في المدارس، يؤكدون فيها معارضتهم للمخدرات ويقولون انهم لا يستعملونها.

وبادر الى العريضة مجلس الطلاب القطري بمساعدة قسم الشبيبة في وزارة المعارف.

وجاء في نص العريضة: « نحن الطلاب، نعلن ونؤكد أننا لا نستعمل المخدرات. وحياتنا مفعمة بالنشاط بدونها ولا نشعر بأي نقص. والغالبية الساحقة من الشبيبة في البلاد تنبذ المخدرات وتدعو للابتعاد عنها ونقول لكم: لا للمخدرات».

وسيعمل مجلس الطلاب القطري على تعميم العريضة على جميع مدارس البلاد الثانوية للتوقيع عليها.

من جهة اخرى توزع وزارة المعارف بالتعاون مع سلطة مكافحة المخدرات مواد ارشادية للطلاب هدفها نبذ المخدرات.

تمديد اعتقال "المغتصب المقنع" في منطقة حيفا!

● الشرطة ضبطته متلبسا بالتلصص على احد البيوت!●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة حيفا شابا (٢٩عاما) من كريات بيالك، للاشتباه بأنه نفذ سلسلة اغتصابات ضد فتيات في منطقة حيفا خلال الشهرين الاخيرين.

وامس الثلاثاء احضرته الى محكمة الصلح في المدينة وتقرر تمديد اعتقاله خمسة عشر يوما.

وتبين من تحقيقات الشرطة ان الشاب ويدعى اليكس، قدم الى البلاد قبل سنتين من روسيا. وقبل زهاء سنة تطلق من زوجته الامر الذي ادخله في حالة احباط واضطرابات نفسية، فاختار طريقة الانتقام من المرأة بشكل عام!!

ويتضح من التحقيق ان اليكس كان يترصد الفتيات بعد العاشرة ليلا. واحيانا كثيرة بعد منتصف الليل في اماكن خالية من الناس. ونجح في اغتصاب (١٥) فتاة!! منهن متزوجات!!

وكان اليكس يضع قناعا على وجهه عبارة عن جورب نسائي!!

وبعد تلقي شكاوى من فتيات عن «المغتصب المقنع»، باشرت الشرطة عمليات التحري ونصب الكمائن. ومساء امس الاول الاثنين، كان اليكس يتلصص عبر ثقب باب احد البيوت في كريات بيالك، اثار ذلك اشتباه افراد دورية للشرطة مروا صدفة من المكان! فاعتقلوه واقتادوه الى مركز شرطة «زبولون» للتحقق. وضبطوا بحوزته الجورب الذي يستعمله اثناء الاغتصاب!!

واعترف اليكس في التحقيق بعدة اغتصابات.

ادارة الاغذية الامريكية ... بتنظيم استنساخ البشر

● واشنطن - (و.ص.ف) - اعلنت ادارة الاغذية والادوية الامريكية ان القانون الاميركي يخولها وحدها تنظيم الابحاث الخاصة باستنساخ البشر، كونها الادارة التي تشرف على تنظيم الابحاث العلمية في الولايات المتحدة.

جاء ذلك في تصريحات نقلتها صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤول في الادارة، وعقب فيها على تأكيد وزيرة الصحة، دونا شلالا، قبل عشرة ايام بأن الحكومة الاميركية لن تسمح للباحث الاميركي ريتشارد سيد بخوض مضمار استنساخ البشر كما كان اعلن في وقت سابق من هذا الشهر.

وقال مايكل فريدمان المسؤول عن ادارة الاغذية الاميركية، للصحيفة ان «القانون الخاص بالاغذية والادوية ومستحضرات التجميل يخولنا تنظيم استنساخ البشر ونحن مستعدون لممارسة ذلك».

وقال فريدمان ان اي شخص يريد اجراء مثل هذه التجارب عليه ان يتقدم بطلب الى الادارة التي ستبحث كل ملف بالتفصيل قبل الموافقة عليه او رفضه، مشيرا الى ان المخالفين سيتعرضون لملاحقات قضائية.

اماراتي اب لـ (٤٩) ولدا... يتراجع عن تسجيل رقم قياسي!

● ابو ظبي - (و.ص.ف) - ذكرت صحيفة اماراتية، امس الثلاثاء، ان اماراتيا له (٤٩) ولدا تخلى عن مشروعه بالزواج مجددا لكي يرزق باطفال جدد بسبب «اعبائه المالية».

وقالت صحيفة «خليج تايمز» الصادرة باللغة الانكليزية ان سليم جمعة مبارك، البالغ من العمر ٥٢ عاما، هو اب لـ (٢٢) صبيا و (٢٧) بنتا من ست نساء، ثلاث منهن لا يزلن زوجاته وثلاث طلقهن. ويبلغ عمر اكبر اولاده (٢٨) عاما والاصغر عدة شهور.

واشارت الصحيفة الى ان «سليم تخلى اخيرا عن مشروع زواج جديد لانه مقتنع بأن زوجة جديدة تعني اطفالا اكثر وبالتالي عبئا ماليا ثقيلا».

واشار مبارك وهو من امارة رأس الخيمة الشمالية الى انه كان يسعى منذ خمس سنوات الى بلوغ رقم قياسي وهو ان يكون له (٦٠) ولدا.

ويتقاضى مبارك راتبا مقداره (١٥) ألف درهم (٤١٠٠ دولار) عن عمله كموظف في وزارة الشؤون الاسلامية. وتدفع له الحكومة الاماراتية (٣٠٠) درهم (٨١ دولارا) عن كل ولد كمساعدة اجتماعية اي ما مجموعة (٤٠٠٠) دولار في الشهر. ويدفع مبارك من جهته نفقة لكل من زوجاته الثلاث المطلقات اضافة الى مبالغ كبيرة للزوجات الثلاث الاخريات اللواتي تصر كل منهن على العيش في منزل مستقل!

● عبلين - لمراسلنا محمد جبر قسوم - في اطار الندوات الرمضانية التي ينظمها مجلس عبلين المحلي والمركز الثقافي، عقدت مساء الاثنين، ندوة في القرية تحت عنوان ديوان القرية، افتتحت بنشيد قدمته فرقة الانشاد التابعة للمدرسة الاعدادية.

وتحدث فيها، محمد علي حيدر والشيخ احمد صالح شيخ احمد ومرشد سليم والشاعر جورج نجيب خليل والمفتش شرقي حبيب وروحية ادريس وجاسر داوود.

واستعاد المتحدثون ذكريات عن الحياة القروية في زمن الانتداب وعن صعوبة الحياة واسلوب معيشة الفلاح وعمله وادواته الزراعية. واستعرضوا ما شهدته عبلين من تطور وتقدم في المجالات كافة، وعن نضالات الشعب الفلسطيني.

من جهة اخرى اقيم في قاعة المكتبة العامة معرض رسومات لطلاب المدارس في القرية.

البطاطا الحلوة لعلاج آثار توقف الحيض

● لندن - (و.ص.ف.) - يجري باحثون في بريطانيا حاليا تجارب سريرية حول الآثار الايجابية للبطاطا المكسيكية الحلوة في علاج الآثار المزعجة لانقطاع الطمث عند المرأة.

وتجري الجمعية البريطانية لترقق العظام هذه التجارب بالتعاون مع مستشفيات لندنية على «كريمات» مصنوعة من خلاصة البطاطا الحلوة وتفيد في مكافحة ترقق العظام وآلام الثديين وزيادة الوزن والاكتئاب وفقدان الرغبة الجنسية.

وكانت دراسات سابقة اجريت في الولايات المتحدة بينت ان البطاطا الحلوة تساعد على انتاج البروجستيرون الذي يؤدي انخفاضه مع الاستروجين الى احداث اضطرابات لدى المرأة بعد انقطاع الطمث.

وتكمن الفكرة في استخدام هذه «الكريمات» بدلا من العلاج الاعتيادي الذي يحتوي على الاستروجين الصناعي.

والعلاج بالبطاطا الحلوة المكسيكية متوفر في ايرلندا والولايات المتحدة لكنه لا يزال نادرا في بريطانيا. وسيؤدي نجاح التجارب السريرية الى استخدامه بشكل اوسع.

قتل زوجته في برلين وهرب الى اسرائيل!

● تل ابيب- لمراسل خاص- مددت المحكمة المركزية في تل ابيب امس الثلاثاء، اعتقال لاري غارتس، ستة ايام لاستكمال التحقيق للاشتباه بأنه قتل زوجته في برلين واخفى جثتها!

وتبين من التحقيق ان غارتس هرب من برلين بعد ان قتل زوجته، الى روسيا ومن هناك حاول تشويش التحقيق. واعتقل لأنه اقام في روسيا خلافا للقانون. وطلب طرده الى اسرائيل.وفي البلاد ضلل السلطات الى ان اعتقل قبل ثلاثة اسابيع للاشتباه بقتل زوجته.

مسابقة الاتحاد

اعداد : فتحي فوراني

كما في كل سنة ، وفي هذه السنة ايضا ، تقوم "الاتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتدا ، من اول رمضان . وهي مسابقة فكرية ادبية تراثية وطنية ، من ٣٠ حلقة ، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

وبينما هما يضحك اذا بعلبا ... وقد أدمى مباسمها اللطامُ
فقالت: يا عصام أبي قتيل ... ألا فاثأر لعليا يا همامُ
فمن لي غير زندك في الرزايا ... اذا عمّ البلا وطمّ العرامْ
فقلت لها: أبشري عليا فإني ... لأهل العهد في الدنيا إمامْ

* * *

هذه ابيات من قصيدة مشهورة.
١- ما هو مطلع هذه القصيدة؟!
٢- من هو الشاعر الذي نظمها؟

مراجع مساعدة لحل مسابقة رمضان

فيما يلي بعض من المصادر التي يمكن الاستعانة بها في حل اسئلة هذه المسابقة:
١ - حياة الادب الفلسطيني الحديث - عبد الرحمن الياغي.
٢ - تاريخ التمدن الاسلامي - جورجي زيدان.
٣ - فجر الاسلام - ضحى الاسلام - ظهر الاسلام - احمد امين.
٤ - وحدة العرب في القرن العشرين - عبد اللطيف شرارة.
٥ - سلسلة «الجديد في الادب العربي» - حنا فاخوري.
٦ - تاريخ الادب العربي - حنا فاخوري.
٧ - العقد الفريد - ابن عبد ربه الاندلسي.
٨ - تاريخ الامم والملوك - الطبري.
٩ - الشعر العربي في المهجر - محمد عبد الغني حسن.
١٠ - ادب المهجر - عيسى الناعوري.
١١ - قصة الادب المهجري - محمد عبد المنعم خفاجي.
١٢ - رجال حول الرسول - خالد محمد خالد.
١٣ - من الادب الفلسطيني: دواوين شعرية - روايات - مجموعات قصصية.
١٤ - المنجد في اللغة والاعلام.
١٥ - الكتب المدرسية في موضوع تاريخ العرب السياسي والاجتماعي.
١٦ - «الواسه» - في النص الادبي والثقافي - فتحي فوراني.

هكذا من الأصل

يوسف طه اداري هبوعيل كفركنا

هدفنا الفوز في كل مباراة

● يوسف طه الذي يترأس فريق هبوعيل كفركنا يستعد بكل جدية للقائه البيتي ضد فريق القمة هبوعيل كريات شمونة والذي سيجري على ملعب كفركنا يوم الجمعة، والفريق الكناوي رصيده من النقاط (٢٣) نقطة وعن الاستعدادات وآخر أخبار الفريق اجرينا الحوار التالي معه:

* ما هي آخر اخبار الفريق؟

- يوسف طه: يستعد الفريق الكناوي بجدية للقاء فريق القمة هبوعيل كريات شمونة حيث يُجري تدريباته الاسبوعية بانتظام.

* كيف ينخرط لاعبو التعزيز في الفريق؟

- يوسف طه: لاعبو التعزيز ينخرطون في الفريق اجتماعيا ومهنيا ولا ينقصهم سوى تحقيق النتائج الايجابية.

* ما هو هدفكم في الموسم الحالي؟

- يوسف طه: الفوز في كل مباراة والتسلق رويدا رويدا نحو الدرجة القطرية.

* كلمة يوجهها يوسف للجمهور الكناوي: ادعو الجمهور لحضور المباراة ضد كريات شمونة.

- ماذا تتوقع ان تكون نتيجة المباراة؟؟

- يوسف طه: الفوز والتحلي بالروح الرياضية مهما كانت النتيجة.

* تقرير: طه ابو زيدان *

انتخابات رئاسة الفيفا: بلاتر سيرد على الاتحاد الاوروبي

● زيوريخ (سويسرا) - الوكالات - سيرد الامين العام للاتحاد الدولي في كرة القدم (فيفا)، السويسري جوزيف بلاتر، على الاتحاد الاوروبي للعبة الذي اعطاه مهلة ١٠ ايام ليوضح ما اذا كان سيترشح لخلافة البرازيلي جواو هافيلا في رئاسة الفيفا.

وصرح متحدث باسم الفيفا، اندرياس هيرين، أمس الاثنين في زيوريخ «لم يتلق بلاتر تأكيدا رسميا عن المؤتمر الصحافي الذي عقد في غاند (بلجيكا)، وفي حال تسلمه رسالة من الاتحاد الاوروبي سيرد عليها بشكل طبيعي».

وذكر المتحدث انه بموجب انظمة الاتحاد الدولي. يحق لك اتحاد محلي ان يسمي مرشحا، ولم يترشح حتى اليوم الا السويدي، لينارت يوهانسون، رئيس الاتحاد الاوروبي.

وكان المكتب التنفيذي للاتحاد الاوروبي قرر، أمس الاول الاحد، في غاند توجيه رسالة الى بلاتر أمس ليحدد موقفه «بسرعة» وضمن مهلة ١٠ أيام. وفي حال ينوي الترشح. يرغب الاتحاد الاوروبي في ان يقدم بلاتر استقالته من منصبه كأمين عام للفيفا، كي لا يستغل موقعه في الحملة الانتخابية.

وتتضمن الرسالة. التي وزعت نسخ منها على جميع اعضاء المكتب التنفيذي والموقعة من نائب رئيس الاتحاد الاوروبي انطونيو ماتاريزي (ايطاليا)، سؤال بلاتر ما اذا سيترشح نفسه للانتخابات خلفا لجواو هافيلانج في ٨ حزيران المقبل، قبل يومين من افتتاح مونديال فرنسا.

وتساءل هيرين «هل بلاتر مرشح؟ انها مسألة افتراضية حتى الآن، فهو لم يطرح ترشيحه، واذا اقترح احد اسمه فسيستشير اللجنة التنفيذية في الفيفا».

ويتعين على بلاتر ان يعلن ترشحه في موعد اقصاه ٧ نيسان المقبل.

وردا على سؤال حول معرفة رد فعل بلاتر على مهلة العشرة ايام التي اعطاه اياها الاتحاد الاوروبي للرد، اجاب هيرين «الامر يتعلق برسالة الاتحاد الاوروبي التي لم يتسلمها بلاتر بعد».

بطولة اسبانيا: الصدارة لريال مدريد مؤقتا

● مدريد - الوكالات - فاز ريال مدريد على سلمنقة بهدف واحد للمدافع الايطالي، كريستيان بانوتشي (٢١)، أول أمس الاحد، في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الاسباني لكرة القدم وتصدر اللائحة مؤقتا.

ويملك ريال مدريد ٤٣ نقطة من ٢١ مباراة مقابل ٤١ من ١٩ لبرشلونة الذي يلعب غدا الاثنين، في ختام المرحلة ضد فالنسيا.

وخسر ريال سوسييداد، صاحب المركز الثالث، امام مضيفه راسينغ سانتاندر بهدف سجله البوغوسلافي داركو كودامسيفيتش (٨٧)، مقابل ثلاثة سجلها الروسي بيستشاستنيخ (١٢) ولاعبا الاوروغواي نيلسون ابيخون (١٦) وفرناندو كوريا (٨٧).

ووقف رصيد سوسييداد عند ٣٦ نقطة مقابل ٣٦ نقطة ايضا لاتلتيك بلباو، الذي تعادل وضيفه بيتيس صفر: صفر.

وفي مباراة ثالثة اليمت يوم الاحد ايضا فاز كومبوستيلا على ميريدا بثلاثة اهداف، سجلها فابيانو (٤٠) والبلغاري بينيف (٦٩) وتابورنكا (٨١).

● ترتيب فرق الصدارة:

١) ريال مدريد	٤٣ نقطة من ٢١ مباراة	
٢) برشلونة	٤٢ من ١٩	
٣) سوسييداد	٣٦ من ٢١	
٤) بلباو	٣٦ من ٢١	
٥) سلتا فيغو	٤ من ٢١	

بطولة انكلترا: تشلسي يفشل في استعادة المركز الثاني

● لندن - الوكالات - فشل تشلسي في استعادة المركز الثاني من بلاكبيرن لخسارته امام ايفرتون ١ - ٣ على ملعب «غوديسون بارك» في مدينة ليفربول الشمالية، في المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة انكلترا لكرة القدم، امس الاول الاحد.

وتقدم تشلسي بواسطة مهاجمه النروجي العملاق، توري اندريه فلو، مستغلا خطأ دفاعيا (٣٧)، لكن الويلزي غاري سبيد رد بعد دقيقتين من زاوية ضيقة.

وضغط ايفرتون في الشوط الثاني فاثمر ضغطه هدفا من رأس الاسكتلندي دنكان فرغوسون (٦٢).

وشارك الهولندي رود خوليت مدرب تشلسي في المباراة، في محاولة لادراك التعادل، لكن مدافعه مايكل دوبيري سجل الهدف الثالث خطأ في مرمى فريقه (٨٤).

ويملك تشلسي في المركز الثالث ٤٢ نقطة بفارق ٧ نقاط عن مانشستر يونايتد المتصدر، الذي يلعب غدا ضد مضيفه ساوثمبتون في ختام المرحلة. اما ايفرتون فرفع رصيده الى ٢٦ نقطة واحتل المركز الثالث عشر.

● ترتيب فرق الصدارة:

١) مانشستر يونايتد	٤٩ نقطة من ٢٢ مباراة	
٢) بلاكبيرن	٤٤ من ٢٣	
٣) تشلسي	٤٢ من ٢٣	
٤) ليفربول	٤١ من ٢٢	
٥) ارسنال	٣٨ من ٢٢	

وراء الاحداث

اعداد: برهوم جرايسي

محادثات السلام الروسية اليابانية في الشهر القادم

* افادت صحيفة «اساهي شيمبون» اليابانية ان وزيري خارجية اليابان وروسيا، كيزو اوبوشي ويفغيني بريماكوف، سيجتمعان في موسكو ابتداء من ٢١ شباط المقبل لبدء مباحثات تهدف الى توقيع معاهدة سلام بين البلدين.

وستكون هذه اولى المحادثات بين طوكيو وموسكو منذ ان عرفت العلاقات الثنائية بعض التحسن، اثر اللقاء غير الرسمي بين الرئيس بوريس يلتسين ورئيس الوزراء الياباني، ريوتارو هاشيموتو، في كراسنويارسك (سيبيريا) في مطلع تشرين الثاني الماضي.

وقد اتفق يلتسين وهاشيموتو خلال اللقاء المذكور على «بذل كل ما في مقدورهما» لتسوية الخلاف على جزر الكوريل التي تطالب اليابان بالسيادة عليها منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، والتوصل الى اتفاق سلام بينهما قبل العام ألفين.

واوضحت الصحيفة ان موظفين كبارا سيجتمعون في موسكو في ٢٢ من الشهر الجاري لاعداد جدول اعمال لمحادثات الوزيرين.

الاقتصاديون يحملون اليابان مسؤولية الازمة المالية الآسيوية

* انضم ميرتون ميلر حائز جائزة نوبل للاقتصاد، الى مجموعة الاقتصاديين الذين يتهمون اليابان بانها المسؤول الاول عن الأزمة الاسيوية ويدعونها الى اصلاح شؤونها لتسمح للمنطقة بتنشيط اقتصادها.

ولا يرى الاقتصاديون هذه الازمة دليلا فقط على فشل النموذج الاقتصادي الياباني الموجه الذي بلغ ذروة مجده في الثمانينيات، بل ونتيجة لسياسة معدلات الفائدة واسعار الصرف التي اختارتها طوكيو لارجاء معالجة الازمة المصرفية الخاصة بها بطريقة سليمة.

وهذه الانتقادات ليست جديدة، لكن اتساع نطاق الازمة الآسيوية والبحث اليائس عن تسوية لها يجعلان لهذه الانتقادات وقعا متزايدا.

واكد ميرتون ميلر حائزجائزة نوبل للاقتصاد لعام ١٩٩٠، والذي يعتبر احد واضعي اسس المالية الحديثة «علينا الآن ان نشير بالاصبع الى المذنب الحقيقي في الازمات المالية في جنوب شرق آسيا: «انه المستوى الضعيف والمتدهور للين الياباني».

واوضح الاقتصادي الذي يعمل في جامعة شيكاغو ان انخفاض سعر الين من ٨٠ ينا للدولار الواحد في ١٩٩٥ الى اكثر من ١٣٠ ينا حاليا، جاء نتيجة «خيار متعمد» قامت به وزارة المالية اليابانية.

ورأى ميلر انه «بدلا من اجبار المصارف اليابانية على ان تغطي بكثافة الديون التي يصعب استرجاعها والموروثة من الطفرة المالية في التسعينيات وفتح نظامها المالي امام رؤوس الاموال الاجنبية، اعتمدت اليابان استراتيجية اخرى زعزعت للاسف بقية منطقة جنوب شرق آسيا».

واضاف انها استراتيجية تقضي «بخفض معدلات الفائدة الى مستويات لم يسبق ان تم بلوغها منذ التدهور في الولايات المتحدة في الثلاثينيات».

واوضح البروفسور ميلر ان معدلات الفائدة المنخفضة تهدف الى ان تؤمن للمصارف اليابانية هوامش مصطنعة عالية تسمح لها باستعادة رأسمالها. واضاف «ولكن المشكلة الحقيقية هي الوجه الاخر لانخفاض الين اي ارتفاع سعر الدولار».

وقد بدت كل العملات الاسيوية المرتبطة بالورقة الخضراء مُبالغاً في تقدير قيمتها، وجاهزة لهجمات المضاربة. وكان البات التايلاندي اول عملة تسقط في تموز الماضي معلنا بدء الاعصار النقدي في آسيا.

وبعد ان حدثت الازمة، تبدو اليابان شبه غائبة، في الوقت الذي تبدو فيه صرامتها الاقتصادية ثمينة الى ابعد حد لمساعدة جاراتها.

وما زال مفتاح تنشيط الاقتصاد في اليابان، اليوم، مثل ما كان في الماضي، يكمن في تحرير المستهلكين. وقال ميلر «ما ان يبرز الطلب الداخلي حتى يصبح فعلا محركا لتنشيط الاقتصاد في آسيا». وعبر عن امله في ان يحدث ذلك في نهاية ١٩٩٨ او بداية ١٩٩٩.

وتساءل ميلر «هل سيعود اليابانيون الى رشدهم يوما ما؟». ووصف اليابان بانها «بلد مشلول بنظامه السياسي يعرف فيه الجميع ما يجب فعله ولكنهم عاجزون عنه».

واضاف أن القادة اليابانيين يجب ان يستوحوا من رونالد ريغان، اي ان «يزيلوا عبء الحكومة عن مواطنيهم» بدءا «بتخفيض كبير للضرائب».

● بورصة هونغ كونغ●

بدء تنفيذ اتفاقية حماية القطب الجنوبي

* مع دخول اتفاقية حماية البيئة ومنع التنقيب عن النفط في القطب المتجمد الجنوبي حيز التنفيذ، بات على الدول الموقعة ان تبدأ بازالة النفايات التي خلفتها البعثات، التي ارسلت لاكتشاف آخر محمية طبيعية متجمدة على الارض.

وتنص الاتفاقية التي تحمل اسم «بروتوكول حماية البيئة في معاهدة القارة المتجمدة الجنوبية»، والتي دخلت حيز التنفيذ في الاسبوع الماضي، على منع اي اعمال تؤدي الى تغيير الاوضاع البيئية في القارة المتجمدة الجنوبية لخمسين سنة على الاقل.

وتشكل القارة المتجمدة الجنوبية (انتراكتيكا) اكثر مناطق الارض برودة واقلها تلوثا. وتحظر الاتفاقية التي جاءت نتيجة حملة استمرت عشر سنوات قادتها منظمات حماية البيئة، الى جانب البحث عن النفط والمعادن الثمينة، استخدام ملوثات البيئة كالمبيدات وحتى ادخال الحيوانات الغريبة كالكلاب الى القارة، التي تشكل موطنا لحيوانات البطريق الامبراطوري والفقمة والحيتان الزرقاء.

وقالت بث كلارك، مديرة منظمة «انتراكتيكا بروجكت» البيئية في واشنطن ان العالم «قرر ابقاء احدى مناطقه بعيدا عن النمو الصناعي وقوانين التجارة».

واضافت كلارك ان الاتفاقية التي تحمل توقيع ٤٤ دولة وتنص على فرض غرامات تصل الى ١١٥ الف دولار على المخالفين «هي غاية في الاهمية لانها تشمل عشرة في المئة من مساحة الارض».

ومع ترحيبها بالبروتوكول الذي يلزم الاطراف باجراء تقييم للأثار المحتملة على البيئة لاي نشاطات تعتزم القيام بها، اكدت ستيفاني ميلز مديرة منظمة «غرينبيس» في بيان انه ينبغي توسيع اطار الحماية لتشمل المحيط المتجمد الجنوبي المحاذي للقارة المتجمدة حيث تعيش حيتان مهددة بالانقراض وتقتل آلاف طيور القطرس (الباتروس)، واسماك القرش اثناء عمليات صيد اسماك الترنة وغيرها.

وكانت ٢٦ دولة مهتمة بالابحاث العلمية في القارة المتجمدة بينها استراليا والولايات المتحدة وروسيا والصين والهند واليابان والارجنتين والبرازيل ومعظم الدول الاوروبية وقعت على البروتوكول في ١٩٩١.

وينص الاتفاق على ان تقوم الدول المعنية بازالة كل النفايات وتنظيف مواقع البحث العلمي التي يصل عددها الى ٣٥ موقعا على القارة. كما ينص على حظر تفريغ نفايات السفن السياحية والمحطات العلمية في مياه القارة.

وتتميز القارة المتجمدة الجنوبية التي تبلغ مساحتها مساحة الولايات المتحدة والمكسيك مجتمعتين، بكونها المنطقة الوحيدة على الارض التي لا تعود ملكيتها الى اي جهة، رغم ان الموقعين على المعاهدة الاساسية الخاصة بالقارة لا يزالون يناقشون المكان الذي ستقام فيها عاصمتها، اذا تم اختيار واحدة.

ويضم جليد انتراكتيكا ٧٠٪ من مياه الارض العذبة، وهي تعتبر اكثر مناطق العالم هشاشة من الناحية البيئية، فكل شيء فيها بطيء النمو نظرا لدرجات الحرارة الشديدة الانخفاض. كما ان شفاءها من اي آثار سلبية يحتاج لسنوات مديدة. فآثار الاقدام على الجليد مثلا يمكن ان تبقى كما هي لعشر سنوات كما ان اي مادة تحتاج لعشرات السنين حتى تتحلل.

وقال جيري ليب، المدير القانوني لشؤون البحار في «غرينبيس» في واشنطن «كنا نخشى من ان يؤدي التقدم التكنولوجي وارتفاع اسعار النفط الى دفع الناس للتنقيب في القارة». واضاف ان «الاتفاق سيحمي القارة من التعرض لغزو البشر الذين لا تزال حتى الآن بمأمن منهم».

وتحظر معاهدة القارة المتجمدة الجنوبية الموقعة في ١٩٥٩ والتي يشكل البروتوكول جزءا منها اجراء تجارب نووية والقيام بنشاطات عسكرية عليها، كما تؤكد ان القارة ليست مملوكة لاي طرف وتضع قيودا لاجراء التجارب والابحاث العلمية فيها.

حوادث انتحار وعنف عائلي بسبب الازمة المالية في تايلاند

* اضافة الى مظاهرها الاقتصادية، انعكست الازمة المالية الحادة التي تمر بها تايلاند، في مشكلات اجتماعية تتمثل في ارتفاع حالات الانتحار والادمان والعنف العائلي ولعب الميسر في الخفاء.

فالبلاد التي تعتمد شعار «بلد البسمة» لترويج برامجها السياحية باتت تعاني من الاحباط الذي بدأ يتغلغل الى نسيجها الاجتماعي المعروف بتماسكه، بسبب ازمة اقتصادية لم تعرف مثيلا لها منذ نصف قرن على الاقل.

وشهد الاسبوع الماضي انتحار سمسار في الخامسة والعشرين من عمره، قام بالقاء نفسه من اعلى مبنى «سيلوم رود» الذي يقابل «وول ستريت» في العاصمة التايلاندية، لانه لم يحتمل انهيار راتبه الشهري من ٢٠ الف باهت الى ٨ آلاف (٤٠٠ دولار) حتى بات خلال ليلة واحدة غير قادر على دفع ايجار مسكنه او اتمام اجراءات الزواج من خطيبته.

وادت تصفية ٥٦ شركة هي الاكثر مديونية في القطاع المالي في كانون الاول الماضي، الى تسريح ستة آلاف موظف اضيفوا الى حوالي مائة الف تحولوا الى البطالة مع انهيار العملة المحلية في تموز الماضي.

وتنقل الصحف المحلية اخبارا عن انقلاب أحوال موظفي البورصة الذين تحولوا الى بيع السندويتشات على الارصفة او في متاجر قراهم.

وقال الطبيب النفساني، وانلوب بيامانوغهام، ان «هذه التقلبات الحديثة غريبة جدا على المجتمع التايلاندي» موضحا ان «معظم الاشخاص الذين يلجأون الى عيادته مصابون بحالة شديدة من التوتر والحزن والاحباط».

وافاد استطلاع نشر اخيرا بعنوان «الاحباط في بانكوك في عهد صندوق النقد الدولي» ان ١٧ في المئة من سكان العاصمة حاولوا الانتحار لاصابتهم بالاحباط.

وافاد الاستطلاع الذي اجرته جامعة سوان دوسيت وشمل ١١٨٦ شخصا ان ثلث الذين تم استجوابهم وضعوا الصعوبات الاقتصادية والمالية في طليعة القضايا التي تشغلهم، قبل العمل والدراسة وشؤون الاسرة.

واكد برابات اوكرانان، عالم النفس في وزارة الصحة ان هذه الظاهرة تشمل كل الطبقات الاجتماعية والريف والمدن مشيرا الى تضاعف عدد حالات الانتحار خمس مرات بين ١٩٩٢و١٩٩٥ في المحافظات الريفية الاكثر فقرا في شمال شرق البلاد.

وقال اوكرانان ان الازمة الاقتصادية يمكن ان تشكل محركا يدفع الاشخاص المحبطين الى الانتحار.

وكان التايلانديون اعتادوا خلال العقد الممتد من ١٩٨٥ الى ١٩٩٥ والذي سمي بالعقد العجائبي، على معدل نمو بين الاعلى في العالم من ٨ الى ٩ في المئة، قبل ان تغرق البلاد في ركود مفاجئ.

الطبيب وانلوب الذي يمارس مهنته منذ ٢٥ عاما بدا هو نفسه محبطا عندما قال: «كنت اعتقد ان بامكاني مساعدة مرضاي لكنني شعرت بعجز تام خلال الاشهر الاربعة او الخمسة الماضية».

ويلجأ مزيد من المرضى الى المهدئات والادوية المضادة للاكتئاب التي يشترونها في «السوق السوداء»، بدلا من الذهاب الى العيادات والمستشفيات، في حين يذهب آخرون الى المشعوذين او اليانصيب او المراكز السرية للعب القمار التي انتشرت في كل مكان.

ويبدي المراقبون قلقا من اتساع الهوة بين الاغنياء والفقراء، وزوال القيم التقليدية التي تدعو الى التكافل والتضحية.

وقال وانلوب ان «الناس اصبحوا اكثر انانية لانهم محكومون بالخوف من المستقبل، لقد نسوا اساسيات الحياة لان الرأسمالية لم تعلمهم غير ان يكونوا مستهلكين».

أين كنتم؟!

*** بقلم: شادي زيدان شويري ***

لقد سالت انهار من الحبر على صفحات مختلف الصحف العربية والعبرية، وقامت قائمة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، في الاسبوع الفائت، حول قضية رفض تعيين المحامي غسان ابو وردة (ميرتس) رئيساً للجنة المعارف في بلدية حيفا من منطلقات عنصرية.. تلك القضية التي انتهت بتعيين عضو البلدية الجبهوي، الدكتور عيسى نقولا للوظيفة.

برأيي ان معظم وسائل الاعلام، قصداً او عن غير قصد، اغفلت أهم ما في هذه القضية وانشغلت بالقشور! فالسؤال الحقيقي الذي كان يجب ان يطرح هو: هل قضية العنصرية في حيفا تقتصر على عدم تعيين عربي لرئاسة لجنة المعارف؟ ثم هل ان اعضاء البلدية من «ميرتس» هم الذين يقفون في وجه هذه العنصرية؟

والجواب على السؤالين سلبي. فمظاهر العنصرية والفاشية في حيفا وفي البلاد عامة اكبر واعمق واخطر من ان نحصرها في قضية خلاف حول اتفاق ائتلافي بين رئيس بلدية حيفا وميرتس. بحيث انه اذا لم ينفذ الاتفاق ولم يعين ابو وردة فهذه هي كل العنصرية. اما اذا عين فالدنيا بالف خير..

واتساءل: لماذا لا نرى اعضاء ميرتس يتظاهرون او يرفعون الشعارات ضد تدنيس وسرقة مقبرة القسام بينما نرى فقط الدكتور عيسى ورفاقه في الحزب والجبهة، ومعروف ان مقبرة القسام على مرمى حجر من البلدية؟

ولماذا لم نسمع اعضاء ميرتس يحتجون ويستنكرون الهجمة العنصرية المتصاعدة (حتى الجسدية منها) على الطلاب الجامعيين العرب في جامعة حيفا والتخنيون، والتضييق عليهم وعلى نشاطاتهم، وسمعنا فقط صوت الدكتور عيسى ورفاقه؟

ولماذا لم يترك اعضاء «ميرتس» كراسيهم الوثيرة عندما وقع الاعتداء الوحشي على الشبان الحيفاويين العرب، او عند الاعتداء على العمال العرب من جنين – والف لماذا ولماذا... على اعتبار ان اللبيب من الاشارة يفهم.

ان المعركة المبدئية التي خاضتها الجبهة الدمقراطية في حيفا ضد العنصرية – كل العنصرية – والتي كللت بالنجاح الباهر، لتعتبر انجازاً كبيراً يحق الافتخار به. لقد استطاعت الجبهة مشحونة بمواقفها المبدئية ورصيدها النضالي، وبحنكة وذكاء سياسي ان تنتزع منصب رئاسة لجنة المعارف انتزاعاً رغماً عن انف كل العنصريين، واعطاء هذا المنصب لرئيس كتلة الجبهة في البلدية، الدكتور عيسى نقولا، الذي يمثل فعلاً وقولاً الجماهير العربية والدمقراطية في حيفا.

فهل فطن اعضاء «ميرتس» الى ان هناك مظاهر عنصرية وفاشية خطيرة في حيفا فقط عندما قرر متسناع الاخلال بالاتفاقية الائتلافية الموقعة معهم؟ وهم الآن لا يترددون في تنظيم مظاهرات غير لائقة، هدفها الوحيد القذع بالجبهة وكأن حربهم لم تعد مع العنصرية ومع متسناع وانما صارت على الكرسي.

لقد قال بعض المنافقين: «قابيل باع اخاه هابيل» ونحن نسأل أية اخوة مع الاحزاب الصهيونية؟! والسلام على من اتبع الهدى والوطنية.. ومبروك للدكتور عيسى وللجماهير العربية.

(كفرياسيف)

مسابقة رمضان للأطفال

دار الطفل العربي — المثلث الشمالي - عرعرة
و
مؤسسة الثقافة والفكر الحر — خان يونس

تحت رعاية

مؤسسة التعاون — جنيف

جريدة "الاتحاد" — حيفا

الحلقة الثامنة

صفد

صفد وطني وبها وطري
حيا صفدا وبل المطر

(سليم الخضرا)

تقع صفد بين مدن الجليل الاعلى، وترتفع (٨٤٠) م عن سطح البحر. «المدينة الموضوعة على جبل ولا يمكن ان تخفى»، وتبعد (٢٠٦) كم شمالاً عن عاصمة وطننا القدس. صفد، بمعنى العطاء والوثاق. صفد كغيرها من المدن الفلسطينية، تعود بتاريخها الى ايام الكنعانيين. وفي العهد الروماني عرفت كقلعة حصينة وكمقر للقس. وهي تطل على اراضي مرجعيون وصور من الجهة الشمالية، وعلى بحيرة طبريا وغور بيسان من الجهة الجنوبية، وعلى جبلي «زبود» و«الجرمق» من الجهة الغربية. اما من الجهة الشرقية فتتصل بجبل كنعان.

قبل خمسين سنة كانت صفد مؤلفة من ما يقارب (٤٠٠٠) دار، ولم يتجاوز سكانها الاثني عشر الفا، مقسمون على النحو التالي: (٧٠٠٠) مسلم، و(٥٠٠٠) يهودي و (٤٠٠) مسيحي.

وفي شهر ايار وبعد سقوط حيفا انهارت معنويات اهل صفد ورحل اغلب سكانها العرب عنها، وبتاريخ (٩/٥/١٩٤٨) استولى اليهود على القلعة وأخذ الجنود العرب الذين اتوا للدفاع عن المدينة من الاردن وسوريا بالانسحاب وتبعهم بقية السكان. وفي (١٠) و(١١) ايار تم الاستيلاء على صفد باجمعها. وهكذا انتهى امرها كمدينة عربية اسلامية. وتضم اليوم اكثر من (١٥٠٠٠) يهودي ليس بينهم عربي واحد.

السؤال

مدينة اخرى من مدن الجليل، قديمة وعريقة ومقدسة هي:

"وما في حدا من "عينها" روى
الآ وعن اقداسها لسانو روى"

ما هي المدينة المقصودة بهذا البيت الشعري؟

المسابقة الابداعية

والخير دافق والبيوت معمشقه
والغيم باني عالجليل مطلع درج
والناس فوق سطوحها نسيو الشقا
وتعللوا بنسمة هوا تجيب الفرج

ارسم لوحة مستوحاة من هذين البيتين.
(البيتان للشاعر الفلسطيني سعود الاسدي).

******

اشهر السنة في التراث الفلسطيني:
* في تشرين بغبر العنب والتين.
* بين كانون وشباط عند جارك لا تبات.
* شباط ما في على كلامه رباط.
* آذار يحيي الاشجار.
* في نيسان ضب العده والفدان.

ترسل الاجابات معا، في ظرف واحد حتى ٢٥ شباط القادم الى:

دار الطفل العربي - المثلث الشمالي
ص.ب ١٤٢ - عرعرة - ٣٠٠٢٦

* **الجوائز**: ٢٥٠ دولارا (٣ جوائز) و١٥٠ دولارا (٦ جوائز) و٥٠ دولارا (١٥ جائزة). وهدايا عديدة للمشتركين.

* شروط الاشتراك: ...

لم نشارك!

* نشرت «الاتحاد» (١٨/١/٩٨) خبراً عن مجريات «مظاهرة اعضاء «ميرتس» ضد د. عيسى نقولا والجبهة، «تضمن اتهاماً لاعضاء» من التجمع الوطني الدمقراطي، بأنهم شاركوا.

وأؤكد اني الوحيد الذي كان موجودا في مكان المظاهرة، حيث اني موجود يومياً في شارع الخوري. ويقال ان شاباً آخر كان وعرف نفسه بانه من التجمع. ونحن لا نعرفه شخصياً.

وقد وجد ايضاً اعضاء ومؤيدون للجبهة. وجرى نقاش مع اعضاء «ميرتس»، حول موضوع ترؤس لجنة المعارف البلدية. وطرحنا للنقاش السؤال حول الضمان للاتفاق بين رئيس البلدية عمرام متسناع وبين الجبهة، بينما لم يحترم توقيعه على اتفاق ائتلافي مع «ميرتس».

ويودي التوضيح ان احداً من اعضاء التجمع لم يشترك ولم ينضم الى مظاهرة ميرتس. ولا يوجد اي قاسم مشترك بين «التجمع» وحزب «ميرتس» الصهيوني. ونحن كنا وما زلنا ندعو الى وحدة الصف العربي للحصول على مطالب وحقوق العرب من بلدية حيفا.

بقلم فريد فرح – حيفا

9453

أوساط حكومية تؤمن...

(تتمة من ص ٥)

التأييد والدعم.. حتى من جماهير الاحزاب التي يناقق قادتها للمعتدين على ارض المدرسة في مركز مدينة الناصرة.

وتكلم سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، فأكد ان هذه القضية لم تعد نصراوية داخلية. اذ ان قادة الاحزاب العربية القطرية تنجرف وراء المعتدين واهدافهم الطائفية بشكل واضح. واصبح بارزا ان المستهدف منه هو علاقات التآخي بين جماهيرنا. واضاف: لقد وقعت في الأشهر الاخيرة عدة احداث مؤسفة في بلداتنا العربية، راح ضحيتها قتلى على خلفية الصراعات العائلية والطائفية. وهذا جعل اوساطا متنفذة في السلطة الاسرائيلية تعتقد ان الفرصة باتت سانحة لتنفيذ المخططات القديمة، التي فشلت في الماضي، بتفسيخ جماهيرنا على اساس طائفي. ولذلك، فان معركتنا هي من أجل حماية وحدة جماهيرنا ومستقبلها. ولا يمكن انهاء هذه المعركة الا بالانتصار، الانتصار على كل نغمة طائفية. وسنحقق هذا الانتصار بسحب البساط من تحت اقدام القوى العنصرية الطائفية، بما عرف عن ادارة بلدية الناصرة وعن جبهتنا عموما من حكمة ومسؤولية ومبدئية وتعقل.

وكان قد استقبل الوفد نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، (الذ تزامن اللقاء مع اجتماع اللجنة الثلاثية في شفاعمرو، بحضور رئيس البلدية ونائبيه) وسكرتير جبهة الناصرة، مصباح زياد، وعضوا البلدية، سامية حكيم وعدنان ابو زيد، وغيرهم. وحيى دياب هذه المبادرة. وكشف ان هناك معلومات مؤكدة ان الليكود واوساطا تعمل بأمرته، أصبح لها نفوذ واضح في قضية شهاب الدين. «يجتمعون مع المتعصبين المسلمين والمسيحيين، كل على حدة. يعدون المسلمين بارضائهم. ويحذرون المسيحيين من سيطرة المسلمين ويحضرونهم على الانخراط في الجيش والشرطة الاسرائيلية. وكلنا يعرف خطورة هذا التقاطب واهدافه ونتائجه. ويعرف ان هدفه في النهاية اغراق مدينتنا، العريقة بالتآخي، في بحر من الدماء».

وقال دياب: ما يثلج صدورنا ان أوساطا واسعة في الناصرة، من جميع الطوائف، باتت تدرك هذه اللعبة القذرة. وتنخرط في معركة البلدية من أجل تعزيز وحدة الصف والتآخي وعزل عناصر الطائفية العنصرية الضيقة. لكن الوضع ما زال مقلقا. ويحتاج المزيد من الجهد. والبلدية بقيادة رئيسها تعمل كل ما في وسعها لانهاء المشكلة بحكمة ومسؤولية وبتفويت الفرصة على العنصريين ومن يحركهم من الخارج.

هذا وكانت اللجنة الثلاثية لتقصي الحقائق حول ارض المدرسة الابتدائية «د» قد عقدت اجتماعا لها، أمس الثلاثاء، في بلدية شفاعمرو بحضور جميع اعضاء اللجنة، القاضي احمد الناطور والمهندس سلمان ابو احمد والمحامي وليد الفاهوم، وحضر ايضا رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين بصفة مراقب.

وخصصت اللجنة اجتماعها، أمس، لسماع ممثلي بلدية الناصرة، وحضر عن جانب البلدية، رئيسها المهندس رامز جرايسي والقائم باعماله دخيل حامد ونائبه سهيل الفاهوم ومحامي البلدية محمد ابراهيم.

وعرض ممثلو البلدية جميع الوثائق حول ملكية الارض التي جمعتها البلدية من مصادر مختلفة بما فيها الوثائق الرسمية الموجودة في دار الفتوى الاسلامية في القدس.

وستستأنف اللجنة اجتماعاتها يوم غد الخميس.

المصيري.. وليس الهامشي!

□ عن دور المثقفين والاحزاب في معاركنا الحالية □

■ بقلم: نمر جواد سلطاني ■

يتردد في الآونة الاخيرة المصطلح «ردة عائلية» لكن هذا المصطلح هو خاطئ او، على الأقل، غير دقيق. فالعائلية كانت وما زالت. ويمكن ان أفهم هذا المصطلح بمفهوم وجود علاقة عكسية بين العائلية والطائفية والفكر السلفي-القبلي من جهة، وبين الحركة الوطنية التقدمية من جهة أخرى. بمعنى ان النعرات الطائفية والعائلية والحمائلية والقبلية تستفحل عندما يكون هنالك ضعف وتراجع وتخلخل في صفوف الحركة الوطنية. في حين انه اذا كانت الحركة الوطنية قوية وبارزة على ساحة النضال اليومي للتوعية ولاستنكار ونبذ هذه النعرات المرفوضة، فإن هذه النعرات ستكون خامدة ومقموعة.

ومن الصعب على المتتبع للتطورات على الساحة المحلية، اجتماعياً وسياسياً، الا ان يلاحظ ان العائلية تستفحل من جهة وان الحركة الوطنية مشغولة بمشاكلها الداخلية التنظيمية والسياسية، وبمحاولات اعادة البناء والتخلص من الخلافات الشخصية والمصالح الآنية الضيقة. وهذه المحاولات بحد ذاتها مطلوبة. ويجب ان تحدث عاجلاً ام آجلاً. ولكن يجب عدم تركها تمتد على مسافة زمنية طويلة اكثر مما يجب، خاصة واننا نلاحظ-برأيي-وجود عملية عكسية: فبدلا من ان تؤثر الاحزاب على الشارع في اتجاه الاصلاح، يؤثر الشارع على الاحزاب. حيث بدأت تتسلل بعض ملامح العائلية والطائفية والاعتبارات الشخصية الضيقة الى البنى والأطر السياسية والاجتماعية، ملحقة الضرر بالاحزاب وبالمثقفين ومن ثم بالمجتمع.

كما ان بعض الاحزاب تساهم للأسف، عن وعي او بدون وعي، في تغذية النعرات المذكورة، كما ان الانشغال الدائم والمكرّس للمشاكل الداخلية للحركة الوطنية يشغلها عن المعارك المصيرية والتاريخية الهامة المطروحة على الساحة في هذه المرحلة الانعطافية الخطيرة في تاريخ شعبنا العربي الفلسطيني، وجماهيرنا الفلسطينية في اسرائيل، وذلك على ضوء التطورات السياسية الدولية والمحلية الدقيقة، التي لا تبشر بخير، وانما بشر مستطير. فهناك هجمة على الشعب العربي الفلسطيني وهجمة عنصرية سلطوية منفلتة على مقدساته وتاريخه في محاولة لكسره وتحطيمه.

وهناك استمرار للهجمة الشرسة على الشعوب الحرة والمتحررة التي تجرؤ ان تقول «لا» في وجه السيد الامريكي الاوحد. مثل: العراق وليبيا وكوبا وغيرها. والغريب كل الغرابة ان هذه الجرائم ترتكب عن طريق استعمال شعارات يتم افراغها من مضمونها، ومن قبل اناس ودول لا يوجد لها اي حق اخلاقي بحمل هذه الشعارات. فتارة هي «الدمقراطية» وتارة اخرى «حقوق الانسان»!

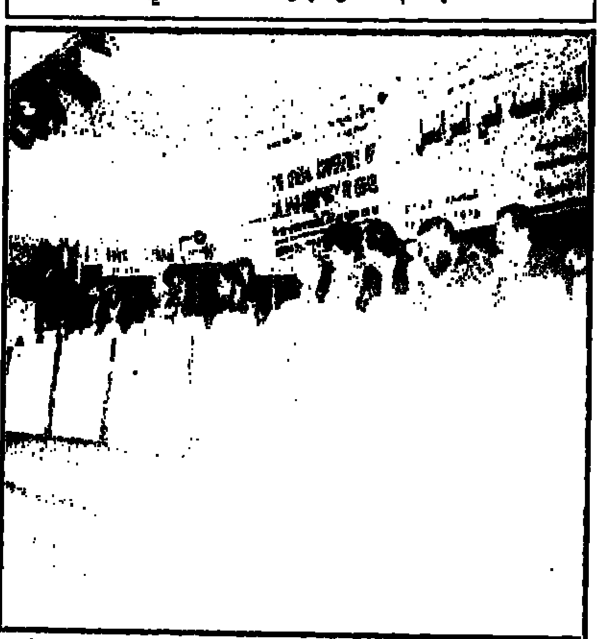
والامر نفسه في سياق التطورات الاجتماعية الاقتصادية في ميادين الطبقة العاملة، ان كان ذلك على الساحة الدولية او في اسرائيل نفسها. حيث ان اسرائيل لا تشذ عن التوجه العالمي العالي المعنون بالكلمات والخلابة مثل «الخصخصة» او «الفرنطة» و«النجاعة» و«العولمة» و«الاسواق الحرة» وغيرها من المصطلحات التي انما تعني القضاء على حقوق العمال وتجريد الطبقة العاملة من انجازاتها، والتسبب بالبطالة من جهة، وبالظلم من جهة اخرى، عن طريق البحث عن ايد عاملة رخيصة غير واعية لحقوقها، وبالاضافة الى القضايا الاجتماعية مثل استمرار تدني مكانة المرأة في المجتمع وتواصل الظلم التاريخي بتهميش المرأة وازدياد عمليات القتل على خلفيات مشبوهة مثل «شرف العائلة» او غيرها. (والغريب ان هؤلاء القتلة ليسوا غيورين على شرف الحركة الوطنية وشرف العمال وشرف الأمة العربية، هذا الشرف المغتصب يوميا من قبل المحتلين والغاصبين واصحاب رؤوس المال والحكام المرتزقة).

وفي مثل هذه الظروف يجب على الحركة الوطنية ان تنشغل بالقضايا الاساسية والمصيرية الهامة، وان تحاول ان تتجنب، قدر الامكان، القضايا التي مهما كبرت فهي تظل قضايا ثانوية وجانبية لا تصب في المصلحة العامة لمجتمعنا ولجماهيرنا. عندما اقول ان العائلية كانت وما زالت قائما اشير باصبع الاتهام الى مسؤولين اساسيين عن استمرار وجود العائلية البغيضة والطائفية المقيتة بين ظهرانينا. وهما: المثقفون والاحزاب!

فأنا أدعي انه كان بالامكان القضاء على العائلية على المستوى المحلي مثلما تم القضاء على القوائم العائلية المرتبطة بالمباي (الأب الشرعي لحزب «العمل») في انتخابات الكنيست. وكان يجب الدخول في مواجهة رأسية مع العائلية في كل الساحات للقضاء عليها واجتثاثها من جذورها. ولكن بدلا من ذلك طبطب المثقفون والاحزاب على ظهر العائلية وشربوا معها القهوة والشاي وتبادلوا النكات والضحكات. وبدلا من ذلك شارك المثقفون وشاركت الاحزاب على الصعيد المحلي في الصفقات والطبخات العائلية التي تعلو منها رائحة سيئة تكتم الانفاس.

وهذه الصفقات والطبخات تؤدي الى فرز غير صحي لقيادة المجتمع، بسبب الانتماء العائلي و/او الطائفي. حيث يصل هؤلاء الى مناصب قيادية في المجتمع، بغض النظر عن رصيدهم السياسي والاجتماعي، او بالرغم من عدم وجود ذلك كله. ومن ثم يوردوننا موارد التهلكة ويعودون علينا بالكثير من الخسائر التي كان بالامكان ان نتجنبها لو كانت قياداتنا واعية ومسؤولة ومثقفة وتعرف اهمية ادوارها وحساسية مناصبها.

نلاحظ ان نلاحظ، بكثير من القلق، تراجع دور المثقفين، حيث ان بعضهم يفضل ان يبتعد عن النار والبقاء في الظل على مقعد المشاهد الذي لا ناقة له ولا جمل في ما يجري. والبعض الأخر يشارك في اللعبة العائلية وفق قواعد اللعبة وذلك بدعوى اليأس تارة، وبدعوى سقوط القيم تارة أخرى. كما انه لا يندر ان نجد بعض العناصر الانتهازية بين المثقفين انفسهم، تلك العناصر التي تفضل المهادنة على المواجهة. والمسايرة والتملق والرياء على قول الحقيقة الكاملة بدون رتوش. وبطبيعة الحال يجب فضح هذه العناصر وتعريتها من زيفها وارجاعها عن غيها. كما انه يجدر التحذير من الاستسلام لليأس حتى لو وافقنا جدلا على ان هناك الكثير من القيم سقطت وتآكلت (علما بأن هذه القيم نسبية)، وانه كانت انهزامات في بعض المعارك. الا انه علينا ان نكون على ثقة تامة بأن النصر النهائي سيكون للعناصر الخيرة والنيرة وللقوى التقدمية في شعبنا وفي العالم اجمع. فما زال الدرب طويلا ولما تنته الحرب بعد.. الحرب من اجل عالم افضل واجمل. فاذا كانت الحرب، على سبيل المثال، من اجل تحرير الارض في العالم العربي قد انتهت، فان الحرب من اجل تحرير الانسان ومن اجل كرامة الانسان ومن اجل الدمقراطية يجب ان تبدأ وتتواصل بعنفوان وبحماس ملتهب.



● المؤتمرات الشعبية التخصصية اسلوب نضالي حضاري ●

ولذلك فان على المثقفين ان ينخرطوا من اجل هذه المعركة الهامة. ومن المفضل ان يتأطروا في الاطر الوطنية التقدمية لان النجاح المأمول يعتمد على عاملين اساسيين، وهما: العمل الجماعي والعمل المنظم والمبرمج. فكل عمل ارتجالي عشوائي هو عمل فاشل، وردود الفعل الفردية الآتية هي من باب اضعف الايمان، قد تصيب تارةً لكنها لا تصيب في اغلب الاحيان.

والنجاح يعني، كما قلنا، تقوية الحركة الوطنية في مواجهة النعرات المأفونة. واذا كان المثقفون لا يرغبون في الانضمام الى الاطر الوطنية التقدمية الفاعلة على الساحة (خاصة وان الظروف التنظيمية للاحزاب لا تشجع على الانضمام اليها، وان كنت اعتقد ان هذا الوضع يجب ان يكون محفزاً ومنشطا للاصلاح). فان من واجب المثقفين على الاقل ان يكونوا مبادرين للتأثير في اوسع دائرة ممكنة، وفي كل دائرة ممكنة. وعلى كل مثقف ان يؤثر في محيطه الاجتماعي والسياسي ان كان ذلك في البيت او المقهى او التعليم او العمل، او عن طريق الندوات والاجتماعات والمقالات والمناشير وما الى ذلك من طرق التأثير ووسائل ايصال الكلمة الى اعين وآذان الناس. وبالاحرى الى عقولهم وقلوبهم.خاصة ونحن في عهد الاتصالات «والانترنيت».

ومن الضروري ان يتوقف حالا هذا التكاسل وهذا التقاعس عن تأدية المهمة التاريخية الملقاة على عاتق المثقفين وعلى عاتق الاحزاب. علينا جميعا ان نعمل معاً من اجل اعطاء دفعة للحركة الوطنية الى الامام، وذلك بنبذ العراقيل الهامشية والثانوية والعمل فقط على أسس مبدئية بصورة متواصلة وبنقاء ثوري لا تشوبه شائبة.

علينا ان نقطع دابر الخلافات والحزازات الشخصية وان نترفع عن الصغائر.

علينا ان نكون بعيدي النظر دون أية اعتبارات لمصالح آنية ضيقة، لأن هذا ما تنتظره الجماهير منا.

ولا بأس في ان نتذكر دائما ان مصلحة الحركة الوطنية التقدمية (أحزابا ومثقفين) هي نفسها مصلحة جماهيرنا ومصلحة مجتمعنا. وعلينا ان نعمل لما فيه خير هذه المصلحة العامة فقط لا غير.

(الطيرة)

(الكاتب هو عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية الاسرائيلية)

الانتخابات المحلية والتحالفات السياسية

*** بقلم: المحامي عمر غزاوي ***

* جماهيرنا العربية على ابواب الانتخابات لمجالسها المحلية (١١/٩٨)، ولا بد لنا من وقفة نطلع فيها على احوالنا قبل «التشمير» عن الأذرع.

واعتقد ان الاوان قد آن لنحول معركة السلطات المحلية الى معركة سياسية، ونضع حداً للمحسوبيات والعائلية والطائفية.

والامر المميز لمعاركنا المحلية، برأيي، يكمن في انه، حتى اليوم، يسيطر عليها الطابع العائلي – الطائفي. وهذا الامر يؤثر سلبا على تطور قرانا ومدننا العربية، ولا يترك مكانا للعمل السياسي الدمقراطي، ويسلب منا ممارسة هذا الحق. وبالتالي نضيع بين الاطار السياسي والاطار العائلي – الطائفي.

واليوم، اصبحنا قوة دمقراطية لها وزنها السياسي وبامكاننا ان نضع بين ايدينا كافة الامكانيات لبناء تحالفات سياسية بين اطرنا العاملة على الساحة، من غير ان نهمز ونلمز الى العائلة الكبيرة صاحبة الاصوات الكثيرة لتكون حليفاً على اساس عائلي. وانما عبر التوجه الى هذه العائلة كثيرة الاصوات والناعها بان تحالفها مع اطار سياسي يعني ان البرنامج الانتخابي يحمل طابعاً سياسيا، يشمل كافة قضايانا على المستوى القطري وصراعنا مع السلطة الحاكمة حول تلك القضايا الحقوقية وأولها المساواة في كافة الامور.

والمسؤولية بتحويل المعركة الانتخابية القادمة الى معركة سياسية تقع على عاتق اطرنا السياسية وبخاصة الحزب الشيوعي والجبهة، والتجمع المتحالف معهما. ولا اقصد استثناء باقي الاطر الاخرى (الدمقراطي العربي او الحركة الاسلامية) حين ذكرت الحزب والجبهة والتجمع خاصة، وانما قصدت بذلك الخبرة الكبيرة لدى الحزب والجبهة، ونجاحهما في اقامة التحالف مع التجمع كمثل جيد لبناء وحدة سياسية على المستوى المحلي ايضا. فجماهيرنا، برأيي، مؤهلة لبناء تحالفات سياسية مع كافة العائلات ويبقى التطبيق الذي من الضروري ان يتم بناء على اتفاق يضم كافة العناصر الوطنية الصادقة التي تريد خدمة البلدة وتطورها، وليس الهدف ان نصل عضوية المجلس ولا نعطي شيئا. وهناك الكثير من مجالسنا المحلية قائمة على اساس عائلي حتى ضمن تحالف مع الجبهة او غيرها. وضمن الائتلاف داخل المجلس تظهر التناقضات حول امور هامة تهم البلدة، وبذلك تكون البلدة هي الضحية.

والتجربة تُعلم ولكن الاستمرار في الخطأ يُدمر كافة المحاولات لبناء تجربة سياسية ناجحة، وكم من مجالسنا انهار ائتلافه نتيجة الخطأ في تركيبته، اما التحالف على اساس سياسي عائلي فيمكنه ان ينجح بشرط ان يتم صقل العائلة المتحالفة مع الاطار السياسي صقلاً سياسياً، ومنعها من التفكير في ان تحالفها سيؤدي الى خدمة العائلة فقط وشخصها، وانما هدف التحالف يجب ان يكون واضحاً ومبنياً على اساس خدمة البلد وسكانه واظهار النية الحسنة لذلك.

وعلى اطرنا السياسية ان تلخص عملها خلال السنوات الاربع الاخيرة وتحلل النتائج، بحيث تكون لها دعماً في المعركة القادمة-القريبة.

فالهدف يجب ان يكون ايصال الرئيس للسلطة المحلية بكونه حزبياً صادقاً ووطنياً بغض النظر عن عدد اصوات عائلته. ومن جهة اخرى على اطرنا السياسية ان تمنع الاصوات التي تنادي بالطائفية وتحصرها في مكانها، لأن تلك الاصوات تخرب وتهدم كل محاولة لبناء تحالفات سياسية. وهذه الظاهرة منتشرة في العديد من قرانا العربية المختلفة ذات الطابع او الصبغة الطائفية.

ان النقاش حول انتماء الشخصية القيادية غير لائق لجماهير تعتبر نفسها قوة دمقراطية سياسية، لان المرشح يطرح نفسه بشكل دمقراطي وينتخب على هذا الاساس بغض النظر عن انتمائه الطائفي. وعلينا ان نتخلص من هذه الظاهرة والى الابد، وضمان هذا يتم حين تكون القائمة المقترحة، قائمة سياسية وليست طائفية او عائلية.

واستناداً الى ما ذكرت اقترح، البدء من اليوم، بالبحث والعمل لاقامة تحالفات سياسية محلية تضمن ايصال كلمتنا باحترام، لمقارعة السلطة المركزية والحصول على حقوقنا.

(الكاتب هو عضو ادارة مجلس عبلين المحلي)

في ظل انتشار البطالة

إعرف حقوقك ايها العامل

● على ضوء الارتفاع المستمر في عدد العاطلين عن العمل، وتفاقم هذه الظاهرة الخطيرة، التي تؤثر سلباً على اوضاع حوالي (٢٠٠) الف مواطن وبشكل مباشر، وعلى عدد اكبر بكثير بشكل غير مباشر من عائلات هؤلاء العمال العاطلين عن العمل بشكل قسري، نود فيما يلي التذكير بالحقوق الاساسية التي يستحقها العاطل عن العمل والذي عمل بشكل منظم وكان يدفع مخصصات التأمين الوطني بما في ذلك تأمين البطالة.

● مخصصات البطالة هي جزء من قانون التأمين الوطني وتأتي هذه المخصصات للمحافظة على دخل حد أدنى للعاطل عن العمل، والذي تم فصله من عمله بعد مدة معينة ويجب ان يكون من سكان الدولة.

● استحقاق مخصصات البطالة يكون لكل عامل وعاملة والذي يبلغ من العمر ما بين (٢٠) - (٦٥) سنة (للوسط العربي الشباب من سن (١٨) - (٢١) سنة لا يستحقون مخصصات بطالة).

● استحقاق مخصصات البطالة هو للعامل الاجير والمؤمن ضمن تأمين البطالة في التأمين الوطني، وخلال فترة عمله هذه على صاحب العمل دفع هذا التأمين لمؤسسة التأمين الوطني.

● على العامل المؤمن والذي عمل اجيراً قبل كونه عاطلاً عن العمل اثبات ذلك (بواسطة قسائم الراتب)، عندما يتوجه للحصول على مخصصات تأمين البطالة والتسجيل في مكاتب العمل.

● يستحق العاطل عن العمل الحصول على مخصصات البطالة ايضاً، بعد ان يتوجه لمكاتب العمل للتسجيل (التنقيط) وذلك بعد فصله من عمله، وعليه الحضور للتسجيل في الايام والساعات التي يحددها مسؤولو مكتب العمل. وبشكل منتظم.

● هناك بعض الاستثناءات من ذلك، مثلاً الجنود المسرحين والبنات اللاتي يخدمن خدمة وطنية يحق لهؤلاء الحصول على مخصصات البطالة بدون ان يسري عليهم ما ذكر اعلاه، اي فترة عمل مع قسائم رواتب ودفع رسوم التأمين الوطني.

● بالمقابل لا تستحق النساء اللاتي بلغن سن (٦٠) سنة وما فوق، وعملن في مكان عمل وقمن بالاستقالة من عملهن بمحض ارادتهن، ومع ذلك هناك بعض الاستثناءات، ابعناً هنا.

● الشباب العرب والفتيات العربيات، لا يستحقون رسوم البطالة، دون ايجاد اي تفسير منطقي لحرمانهم هذا، في القانون، سوى القضية العنصرية المرتبطة بالخدمة في الجيش!؟

فترة العمل قبل البطالة

● اذا كان العامل الاجير يعمل شهرياً في مكان عمله لفترة العمل التي تمنحه استحقاق الحصول على مخصصات البطالة تكون (١٨٠) يوم عمل في السنة الاخيرة ، اي قبل فترة البطالة، بكلمات اخرى عمل مدة ستة اشهر، او مدة (٢٢٥) يوماً خلال السنة والنصف التي سبقت فترة البطالة

● أما اذا كان العمل على اساس يومية، فاستحقاق مخصصات البطالة يكون للعامل الاجير الذي عمل (١٥٠) يوماً ودفع عنها رسوم تأمين بطالة خلال السنة الاخيرة (٣٦٠ يوما). قبل يوم طلب مخصصات البطالة او ما يسمى ب «اليوم المحدد».

● من عمل (٧٥) يوماً خلال السنة والنصف سنة الاخيرة قبل اليوم المحدد، اي قبل اليوم الذي طلب فيه الحصول على مخصصات البطالة.

● اذا كان العامل الاجير قد عمل جزءاً من الفترة شهرياً وجزءاً آخر يومية، يجري حساب مدة العمل، وكأنه عمل على اساس يوميه.

● أيام الحداد مثلاً او الخدمة في الاحتياط تحسب وكأنها أيام عمل، ايام المرضية، التأهيل المهني وغيره.



● اعتصام عمالي ●

● فترة استحقاق مخصصات البطالة ●

● مدة البطالة هي (١٢) شهراً من التاريخ المحدد - وهو الاول من الشهر الذي يتم فيه التسجيل في مكتب العمل.

● يحق التسجيل للحصول على مخصصات البطالة، للعاطل عن العمل، بعد مرور سنة كاملة على الفترة السابقة التي حصل فيها على مخصصات البطالة.

● يحق للعاطل عن العمل الذي بلغ سن الخامسة والاربعين او اذا كان يعيل ثلاثة اولاد حد أقصى من الايام التي يدفع مقابلها مخصصات بطالة وهي (١٧٥) يوماً.

● أو ١٣٨ يوماً للعامل العاطل عن العمل الذي لا تسري عليه الاستثناءات المذكورة اعلاه، اي كل شخص آخر تحت سن (٤٥) ولا يعيل ثلاثة اولاد.

● للجنود المسرحين وللفتيات بعد الخدمة الوطنية (٧٠) يوماً

● استثناءات ●

● اذا قام العامل بالاستقالة من عمله بدون اي سبب منطقي او مقنع. لا يستحق الحصول على رسوم مخصصات البطالة من مؤسسة التأمين الوطني عن الثلاثة اشهر الاولى (٩٠ يوماً) من يوم توقفه عن العمل.

● اذا رفض العاطل عن العمل قبول عرض عمل من قبل مكتب العمل ايضاً لا تدفع له مخصصات بطالة عن الثلاثة اشهر الاولى من يوم عرض فرصة العمل هذه.

● لا يُدفع للعاطل عن العمل مخصصات بطالة عن الايام الخمسة الاولى التي يقوم فيها بالتسجيل في مكتب العمل، وهذه الايام تعتبر «أيام انتظار».

- ما هي مخصصات البطالة التي يحصل عليها العاطل عن العمل خلال فترة الاستحقاق؟

● مخصصات البطالة التي يحصل عليها العاطل عن العمل من التأمين الوطني تكون بنسبة تدريجية، فالنسبة أعلى كلما كان الاجر منخفضاً، والاجر يجري تحديده وفقاً لمعدل الدخل خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة لعمله.

ويحصل العامل على ما يلي:

معدل الدخل	النسبة التي يحصل عليها
٣٠٠٠ ش.ج	٪٧٦
٤٠٠٠ " "	٪٦٩
٥٠٠٠ " "	٪٦٤
٦٠٠٠ " "	٪٥٦
٧٥٠٠ " "	٪٥٣
١٠٠٠٠ " "	٪٤٨
١٢٠٠٠ " "	٪٤٧
١٧٠٠٠ " "	٪٤٥

اجور اعضاء الكنيست للأعلى واجور العاملين للأسفل!

● ألم الطبقة العاملة لا حدود له في هذه الدولة، خاصة في ظل السياسة الاقتصادية الحالية للحكومة، والتي تقوم بضرب جمهور العاملين وحقوقهم من يوم لآخر، بينما يجري دعم اصحاب الرساميل والمداخيل العالية.

لماذا نقول ذلك؟ بعد الاعلان عن نسبة ارتفاع جدول الغلاء السنوية للعام ١٩٩٧ صرح موظفو وزارة المالية بأن العاملين لن يحصلوا على اي زيادة او تعديل في اجورهم نتيجة جدول الغلاء، وبكلمات أخرى تجميد الاجور، وتآكل قيمتها الحقيقية، وفقدان القوة الشرائية لها. وبالمقابل نجد ان اجور كبار الموظفين الحكوميين، ورئيس الدولة والحكومة والوزراء، واعضاء الكنيست والحكام يجري تعديلها ودفع زيادة بنسبة (٣٪). وهذه الزيادة يجري دفعها مرة كل ثلاثة اشهر بنسبة لمعدل الاجور في الدولة. واذا كان المعدل يتراوح ما بين (٢٪) - (٣٪) كل ثلاثة أشهر لهذا يعني رفع اجورهم سنويا بنسبة تتراوح ما بين (١٠٪) - (١٢٪)، وهي أعلى نسبة ارتفاع اجور في الدولة.

بالمقابل نلاحظ ان الأكثرية الساحقة من مستخدمي الجهاز الحكومي ما زال بند «استكمال الدخل» قائما في اجورهم، لان أجرهم الاساسي، اقل من أجر الحد الأدنى، وهذا الأمر ما هو الا وصمة عار على جبين كافة المسؤولين الحكوميين في هذه الدولة. وقد دفع هذا الأمر بالمستشار القضائي، الياكيم روبنشطاين، الى التوصية امام الوزارات بتغيير هذا البند، لانه عار على الدولة، والتسجيل بدلاً من ذلك «زيادة أجر الحد الأدنى». والسبب لهذا الوضع هو أن الأكثرية الساحقة من مستخدمي الجهاز الحكومي والسلطات المحلية من اصحاب الدرجات المنخفضة، يحصلون على أجر اساسي أقل من أجر الحد الأدنى وفقا للقانون. وهذا الأمر يمس بكافة حقوقهم التقاعدية وغيرها من التأمينات.

نحن نعلم ان اقتراح الميزانية الذي تم اقراره مؤخرا، يشمل اقتراحا بتغيير طريقة رفع اجور الوزراء واعضاء الكنيست، وربط تعديل اجرهم بجدول الغلاء، وهذا التغيير وحده كان سيضمن توفير مبلغ (٥٠) مليون شيكل. الا ان رئيس لجنة المالية البرلمانية، ابرهام رافيتس، ابلغ ممثلي المالية هذا الاسبوع انه يقترح عليهم البحث عن هذا المبلغ لتوفيره في اماكن اخرى من الميزانية.

الحديث هنا يدور عن اصحاب اجور تتراوح اجورهم ما بين (٢٩) الف شيكل شهريا لرئيس الوزراء، وحتى (٢٤) الف شيكل شهريا لعضو الكنيست. وتشمل القائمة حوالي ثلاثة آلاف شخص منهم (١٣٠٠) متقاعد.

* تقرير كوتشيك *

التقرير الذي نشره المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوسي كوتشيك، بالنسبة لاجور كبار الموظفين، لم يكن مفاجئا لنا، فهذا التقرير ما هو الا محاولة من المالية لذر الرماد في العيون، وهروب من مواجهة الحقيقة المرة، لأن من أوجد طريقة الاتفاقيات الخاصة وخرق أطر الاتفاقيات الجماعية والاجور المتفق عليها، هو وزارة المالية والحكومة. واذا كان مدير في شركة الكهرباء، يحصل على أجر شهري بمعدل (٤٠) الف شيكل، ومسؤول في سلطة محلية يحصل على أجر شهري بمبلغ (٢٠) الف شيكل، فمسؤولية ذلك تقع على وزارة المالية، اولا وقبل كل شيء، لانها شجعت وباستمرار خرق اتفاقيات العمل الجماعية، والعمل باتفاقيات خاصة، وبشروط تخرج عن اي منطق كان.

ولماذا يُغفل السيد كوتشك ما يجري في القطاع الخاص التشغيلي، فهناك اجور لبعض المدراء تصل الى مبلغ خيالي - مئات آلاف الشواقل شهريا، بدون اي منطق، لقد إطلعت هذا الاسبوع على الميزانية السنوية لأحد اماكن العمل والذي يشغل حوالي (٣٠٠) عامل، ولاحظت ان المصروف في بند الاجور للعمال كلهم أقل من بند اجور مصروفات الادارة والذي يصل عدد افرادها الى تسعة اشخاص، حيث بلغ مجموع ما صرف في هذا البند من اجور مباشرة ومصروفات غير مباشرة ستة ملايين شيكل. اين الرقابة يا ترى في مثل هذه الحالة؟ وعندما تظهر ميزانية الشركة بأنها تعاني من خسارة بمبلغ ثلاثة ملايين شيكل، نجد ان هذا المبلغ بالامكان توفيره من بند مصروفات الادارة.

وعليه، اذا كان المسؤول عن الاجور يريد محاربة ظاهرة الفوضى القائمة لدى كبار الموظفين في الجهاز الحكومي، فعليه اولا وقبل كل شيء العودة الى طريقة الاتفاقيات الجماعية والتي تضمن توزيعا بنسب معقولة للاجور، بحيث لا يجري استغلال العامل البسيط بشكل بشع من قبل كبار الموظفين، وبالمقابل يرفعون اجورهم مثلما هو الأمر لدى الوزراء واعضاء الكنيست والمدراء العامين. ولماذا لا يجري سريان مثل هذا التعديل على كافة الاجيرين في البلاد، فعندها على الأقل تجري المحافظة على قيمة الاجور وليس تآكلها مثلما يجري اليوم. فتعويض الغلاء الذي يدفع ما هو الا تعويض جزئي وشحيح جداً.

أجر العمال الأجانب هو الأقل

● يظهر من بحث اجري، مؤخرا، في جامعة حيفا بالنسبة لتكاليف تشغيل العمال في فرع البناء في البلاد، ان اقل نسبة اجور للعمال في فرع البناء هي للعمال الاجانب، حيث تصل تكاليف ساعة العمل للعامل الأجنبي (١٥) شيكلا بينما تكاليف ساعة العمل في هذا الفرع للعامل الفلسطيني تصل الى (٢٠) شيكلا. اما تكاليف ساعة العمل للعامل الاسرائيلي في فرع البناء فتصل الى (٢٥) شيكلا.

هذا ويظهر من بحث آخر لمؤسسة «التأمين الوطني» ان نسبة العمال الاجانب في فرع البناء اليوم تصل الى (٥٠٪) من العاملين في هذا الفرع. والسبب الأساسي لتشغيلهم هو تدني الاجور من جهة وتجارة العبيد القائمة، ايضا، ضمن شركات القوى العاملة والتي تشغل حوالي (٤٥٠) الف عامل وتقوم باستغلالهم.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعا: ٢١/١/٩٨

● القناة الاولى:
٦,٢١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: من سفر التكوين.
٨,٢٠ - اليوم عائلي. لتعليم الانجليزية.
٩,٠٠ - علوم: الضوء.
٩,٢٥ - لغة انجليزية: The fire man.
٩,٤٠ - حساب.
١٠,٠٠ - فترة الصغار بالعربية: حديقة الألوان، كان ياما كان، غصن الزيتون.
١١,٠٠ - علوم: السيارة، الحاسوب، النمو، البحر المتوسط ومحيطه، صخور تكشف الماضي.
١٢,٣٠ - موسيقى - صوت الأوبرا.
١٣,٠٠ - فن: القماش والريشة.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - عالم الباليه السحري.
١٥,٣٥ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠ - طفل يواجه العالم.
١٦,٥٩ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف للثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - تسجيلات غنائية.
١٩,٥٣ - الكاميرا بين الناس.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار - نسيم مشعال.
٢١,٢٥ - لقاء مع د. «موت» - فيلم وثائقي.
٢٢,١٥ - سماء قاتمة.
٢٣,٠٥ - غريس لقمة مدفع.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

● القناة الثانية:
٦,٣٠ - الدب روبرت - الحلقة (٣٤).
٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - رمات افيف ج - الحلقة السادسة.
٩,٤٥ - ابطال ثقافة.
١٠,١٥ - اسرار المدينة - الحلقة (٧٩) «كارثة الحاسوب».
١١,٠٥ - «زقاق الرعد» - الحلقة (١٦)
١١,٣٠ - العش الفارغ - الحلقة (٥٥) «ورشة عائلية».
١٢,٠٠ - حب اخوي - الحلقة (١٧) «نهاية اسبوع رجولي».
١٢,٣٠ - بلوغ في نيويورك.
١٣,٠٠ - دوريات المحمية.
١٣,٢٠ - الجديد في عالم التربية للصغار.
١٤,٠٠ - قريب بعيد.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - صور متحركة.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رالي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - بورت تشارلز - الحلقة (٣٦).
١٨,٣٠ - قبل كل شيء. مجلة الاسرة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رمات افيف ج - الحلقة (٨٥).
٢١,١٥ - الدمى - ترفيهي - ساخر.
٢١,٤٥ - ليلة جرب - ترفيهي.
٢٢,٥٠ - ملفات في الظلام - الحلقة (٩٩) «المشبوه غير الأني»
٢٣,٤٥ - قتل من احمر الى اسود - الحلقة (٦١) «الزواج الدموي».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - قتل من احمر الى اسود (تتمة).
٠,٤٥ - فقاعات - الحلقة (٣٥).
١,١٠ - مهرجان جاز.
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

● شؤون عائلية القناة الاولى ١٨:٣٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٦)

اعداد: ريم ورامي احمد ريان-طمرة.

افقياً:
١- فصلت بين آسيا وافريقيا وربطت البحر المتوسط مع البحر الاحمر.
٢- زوجة خدج بن حجر (امرؤ القيس) - والدتي.
٣- سنوي - عكس «نلع».
٤- «الـ... الخالية» (لاحسان عبد القدوس) - ورد (معكوسة).
٥- مدينة عراقية تحتضن قبر الامام علي بن أبي طالب - مكان لتجميع المياه - حل.
٦- من الاطراف - يسكن بقربي - انظر (مجزومة).
٧- منطقة جغرافية فيها خليجا عدن وعمان، ومن موانئه البصرة وكراتشي.
٨- مدينة اسبانية فيها قصر الحمراء - انبياء.
٩- أمدّ (بالطعام او بالسلاح) - لم.
١٠- ضمير مؤنث - اسم مجموعة من الأبنية العربية الاسلامية في الاندلس (تطل على غرناطة).

عمودياً:
١- تشريعي - مسقط رأس الكاتب الفلسطيني معين بسيسو.
٢- وشى - ركع - نهر ينبع من سويسرا ويصب في المتوسط.
٣- ظلم - فقرة.
٤- «الـ... الحمر» (سكان امريكا الاصليون) - شخصية عربية فكاهية.
٥- أرشده - وحدة مقياس بصيغة الجمع.
٦- جوهري - مسافرون ليلاً.
٧- خيار - من الحواس.
٨- جلي - قرية عربية بدوية في النقب.
٩- يعبر - خيال.
١٠- مشى - مدينة عراقية وقعت فيها معركة بين يزيد بن معاوية والحسين بن علي.

حل لغز (١٥)

افقياً:
١) موريتانيا.
٢) تصديق - ليبية.
٣) ملوكة - بن.
...

عمودياً:
١) مصطفى لمر.
٢) ود - فرح - تل.
٣) ريحان - بلع.
٤) يقدر - رتيبة.
٥) ب.ب. - برن.
٦) القيروان.
٧) تنعقد - اي.
٨) ي.ي. - ابريق.
٩) ابنوس - ربا.
١٠) تيكيسي - رب.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد الخميس وتنخفض بعد ظهر يوم الجمعة وتسقط امطار محلية تستمر يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها -١٣° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها ١٨° ● ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ١١° ● المروج الشمالية - ١٤° ● جبال المركز والجنوب - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة -٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠/١/١٩٩٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٠٥٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٠٦ ش.ج.
● جنيه استرليني	٥,٨٨٦٦ ش.ج.
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٥٦ ش.ج.
● فرنك سويسري	٢,٤٠٧٥ ش.ج.
● دينار اردني	٥,٠٨٢١ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٨٠٦٨ ش.ج
● «اسود» -	٣,٦٠ - ٣,٦٢ ش.ج.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
تطور كلام سلبي بسيط يؤدي الى خلاف.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تعلم من الذين حولك حتى تتجنب الزلات.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
تحتاج لصفاء ذهني حتى تستطيع التخطيط.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
خطوة ناجحة بعد ترو وتفكير وتخطيط.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
الورطة التي وقعت بها لن يساعدك احدا بالخروج منها.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
الكلمة الذكية كفيلة باخراجك من موقف صعب.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تخل عن مكاسب آنية صغيرة حتى تحصد مكاسب اكبر.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لا تدخل في معارك اضافية فانت الخاسر.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
انت تستحق شريكا افضل يقودك للنجاح.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
الجديد في حياتك العاطفية يسير نحو الوفاق التام.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
يومك ينجح حين تنهض في الصباح متفائلا.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
انت ذكي، والمهم ان تثق بقدراتك.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢١) كانون الثاني

١٩١١- انطلاق اول سباق رالي للسيارات في مونتي كارلو.
١٩٧٦- اول رحلة لطائرة الكونكورد التي تفوق سرعتها سرعة الصوت بين باريس وريو دي جانيرو.

ارقام اللوطو

١٠ - ١١ - ١٥ - ٢١ - ٢٧ - ٤٣

والرقم الاضافي ٣٠

الفروق السبعة

